مجموعة رسائل ابن أبي الدنيا

# حسن الظن بالله

تأليف

أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان
القرشي المعروف بابن أبي الدنيا

المتوفى سنة ٢٨١هـ
رضي الله عنه

دراسة وتحقيق

عبد الحميد شانوحه

مؤسسة الكتب الثقافية

حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ملتزم الطبع والنشر والتوزيع
مؤسسة الكتب الثقافية فقط

الطبعة الأولى
١٤١٣هـ - ١٩٩٣م



مؤسسة الكتب الثقافية
الصنائع - بناية الإتحاد الوطني - الطابق السابع - شقة ٧٨
هاتف المكتب : ٦٤٠٢٠٨
ص.ب : ١١٤/٥١١٥ - برقيا : الكتبكو - تلكس : ٤٠٤٥٩
بيروت - لبنان

# مقدمة

الحمد لله رب العالمين. وأزكى الصلاة وأشرف التسليم على سيدنا محمد النبي الأمين. وعلى اخوانه النبيين. وآله الطيبين وأصحابه الغر الميامين. ومن سار على منهاجهم وإقتفى آثارهم إلى يوم الدين. وبعد.

فإن العلم بحر زخَّار، وقاموس هدار. كلما ازددت منه تضلعاً زادك عطشاً وتطلعاً. فهو رحبة دياره، ذليلة أسواره، جليلة وجلية أنواره.

فلا يتمنع إلا على الجاهلين. ولا يتطاول إلا دون المعرضين وأَئمةِ المعرضين. فمن رام نيله بإخلاص عزَّ واقتبس. وعلى ذرى المجد وَهَام الفراق افترش وجلس. بيد أن من قصد النَيل منه فقد خاب وانتكس وطاش سهمه فارتكس.

وها نحن نُجِدُّ التِّسيار في سبيل هذا الطلب، عسانا أن نبلغ النُّجعة والأرب، نقدم للأمة نفائس الأدب وذخائر المسلمين والعرب، سائلين المولى عز وجل أن يسدد خطانا على النهج الرشيد والسبيل السديد.

أما بعد..

فإن بين يديك أيها القارىء سفر نفيس، نزجيه إليك ليكون لديك أثيراً، فتضحي لديه مرهوناً وأسيراً. كيف لا وهو لنابغة من علماء المسلمين. وعلم من أعلام المحدثين، ألا وهو الحافظ أبي بكر بن أبي الدنيا، وهو من جهابذة القرن الثالث الهجري الذي امتلأ علماً وحِلماً وأثرى موائد العلم بالتصنيف. وأجلى فوائده بالإملاء والتأليف.

فلقد كان رحمه الله تعالى إلى جانب تآليفه الضخمة في الحديث وغيره كان يولي الزهد والرقائق والأخلاق والإشارات والدقائق. إهتماماً بالغاً فقد ألف رسائل في هذه الفنون كثيرة رائعة ومثيرة. منها في المنامات والقبر، وذكر الموت، وذم الملاهي، والفرج بعد الشدة، والتوكل على الله، والحلم، ومن عاش بعد الموت، والصمت، والعقل وفضله، وحسن الظن بالله، والأولياء، وقضاء الحوائج، واليقين والشكر لله عز وجل، والغيبة والنميمة، والهواتف. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على سعة إطلاعه من الناحية العلمية. ويدل كذلك على إهتمامه بالجوانب الأخلاقية والرقيقة في حياة العامة والخاصة.

فالتآليف والمجلدات هي لا شك للخاصة من أهل العلم والأدب. وأما العامة فهي لا تدنو من هذه اللجج المتلاطمة، إنما تكتفي بالضحضاح من الأمواه والشطآن لذا فقد كتب لهم مثل هذه الرسائل لتهذيب أخلاقهم وتشذيب مسارهم لما فيها من الترغيب والترهيب. والتحبب والتأنيب.

وبما أن مؤسسة الكتب الثقافية أخذت على نفسها عهداً أن تكون في مهنتها رسالةً وضاءة، وُلمعاً لألاءة ملتزمة بكل قواعد الأخلاق والشرع فإنها تقدم اليوم لقرائها سلسالاً فراتاً، من معين تاريخنا الذي لا ينضب ولا يغور لعله يشبع غرثة الجائعين ويروي غليل الصادئين.

وها هي رسائل ابن أبي الدنيا بين يديك من ضمن سلسلة نقدمها تباعاً بإذن الله تعالى.. سائلين المولى عز وجل أن ينجح قصدنا ويوفقنا لما يحب ويرضى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين.

**الناشر**

# حيــاة المؤلــف

**اسمه ونسبه :**

ابن أبي الدنيا المحدث الصدوق ؛ هو : أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي . مولى بني أمية . المعروف بابن أبي الدنيا ، صاحب الكتب المصنفة في الزهد والرقائق .

**مولده ونشأته :**

ولد الحافظ الجليل ، ابن أبي الدنيا ، بمدينة بغداد ، في أوائـل القرن الثـالث الهجري . سنة ثمان ومائتين .

وقال الخطيب البغدادي في تاريخه : وبلغني أن مولده كان في سنة ثمان ومائتين . وكذا قال الذهبي في تذكرة الحفاظ .

ويعد القرن الثالث الهجري عصر النهضة الفكرية ففي تلك الحقبة نشطت حركة التراجم والإبداع الأدبي . وكان هذا عاملاً رئيسياً في بلورة فكر ابن أبي الدنيا وتهذيبه .

**شيوخه وتلاميذه :**

قال الخطيب البغدادي : سمع ابن أبي الـدنيا سعيـد بن سليمان الـواسطي ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي ، وخالد بن خداش المهلبي ، وعلي بن الجعد الجوهري ، وعبـاد بن موسى الختـلي ، وخلف بن هشام البـزار ، ومحـرز بن عـون ، وخـالـد بن مـرداس ، وأحمد بن جميـل المروزي ، ومحمـد بن جعفر الـوركاني ، وداود بن عمـرو الضبي ، ومن طبقتهم وبعدهم .

وروى عنـه : الحارث بن أبي أسـامـة ، ومحمـد بن خلف وكيـع ، ومحمـد بن خلف بن المرزبان ، وعبيـد الله بن عبد الـرحمن السكري ، وأبـو ذر القاسم بن داود الكاتب ، وعمر بن سعد القراطيسي ، والحسين بن صفوان البرذعي ، وأحمد بن سلمان النجـاد ، وأبو سهـل بن زياد ، وأحمـد بن الفضل بن خـزيمة ، وأبـو جعفر بن بـرية الهاشمي ، وأبو بكر الشافعي ، وغيرهم .

**أقوال العلماء فيه :**

قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وسئل أبي عنه فقال : بغدادي صدوق .

وقال الخطيب : وكان ابن أبي الدنيا يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء .

أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن شاذان ، أخبرنا أبي ، حدثنا أبو ذر القاسم بن داود بن سليمان قال : حدثني ابن أبي الدنيا . قال : دخل المكتفي على الموفق ولوحه بيده ، فقال : مالك لوحك بيدك ؟ قال مات غلامي واستراح من الكتاب ، قال : ليس هذا من كلامك ، هذا كان الرشيد أمر أن يعرض عليه ألواح أولاده في كل يوم اثنين وخميس ، فعرضت عليه فقال لابنه : ما لغلامك ليس لوحك معه ؟ قال مات واستراح من الكتاب ، قال وكأن الموت أسهل عليك من الكتاب ؟ قال نعم . قال فدع الكتاب ، قال ثم جئته فقال لي : كيف محبتك لمؤدبك ؟ قال : كيف لا أحبه وهو أول من فتق لساني بذكر الله ، وهو مع ذاك إذا شئت أضحكك ، وإذا شئت أبكاك ، قال يا راشد أحضرني هذا ، قال فأحضرت فقربت قريباً من سريره ، وابتدأت في أخبار الخلفاء ومواعظهم فبكى بكاءً شديداً ، قال فجاءني راغب ـ أويانس ـ فقال لي : كم تبكي الأمير؟ فقال : قطع الله يدك ما لك وله يا راشد ، تنحّ عنه . قال وابتدأت فقرأت عليه نوادر الأعراب ، قال فضحك ضحكاً كثيراً ، ثم قال شهرتني شهرتني . وذكر الخبر بطوله . قال أبو ذر : فقال لأحمد بن محمد بن الفرات : أجر له خمسة عشر ديناراً في كل شهر ، قال أبو ذر : فكنت أقبضها لابن أبي الدنيا إلى أن مات .

وقال ابن النديم : كان يؤدب المكتفي بالله ، وكان ورعاً زاهداً عالماً بالأخبار والروايات .

وقال الحافظ ابن كثير : الحافظ المصنف في كل فن المشهور بالتصانيف الكثيرة ، النافعة الشائعة الذائعة في الرقاق وغيرها ، وكان صدوقاً حافظاً ذا مروءة .

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ : كان صدوقاً أديباً إخبارياً ، كثير العلم ـ حديثه في غاية العلو ، لابن البخاري ، بينه وبينه أربعة أنفس .

وقال جمال الدين أبو المحاسن بن تغري بردي : كان مؤدباً لجماعة من أولاد الخلفاء ، منهم المعتضد ، وابنه المكتفي ، وكان عالماً زاهداً ، ورعاً عابداً ، وله

التصانيف الحسان والناس بعده عيال عليه في الفنون التي جمعها ، وروى عنه خلق كثير ، واتفقوا على ثقته وصدقه وأمانته .

وقال الزركلي : كان من الوعاظ العارفين بأساليب الكلام ، وما يلائم طبائع الناس .

وقال عنه صاحب المنتظم : كان ابن أبي الدنيا يقصد حديث الزهد والرقائق ، وكان لأجلها يكتب عن البرجلاني ويترك عفان بن مسلم .

**مؤلفاته :**

كان لنشأة ابن أبي الدنيا بهذه الكيفية الأثر العظيم في تنوع كتاباته ، فعدد مؤلفاته يربو أو ينيف على الثمانين ومائة كتاب ورسالة .

وتلكم مؤلفاته :

**أولاً ـ في الآداب والأخلاق الإسلامية :**

١ ـ الأخلاق .
٢ ـ الأدب .
٣ ـ الجيران
٤ ـ العفو .
٥ ـ ذم الشهوات .
٦ ـ الشكر .
٧ ـ التقوى .
٨ ـ حسن الظن بالله .
٩ ـ الحلم .
١٠ ـ الزهد .
١١ ـ ذم الغيبة .
١٢ ـ العقل وفضله وغيرها .

**ثانياً ـ في التاريخ والسير :**

١ ـ أخبار قريش .
٢ ـ دلائل النبوة .
٣ ـ المغازي .
٤ ـ مواعظ الخلفاء .
٥ ـ حلم الحكماء .
٦ ـ التاريخ .
٧ ـ تاريخ الخلفاء .
٨ ـ أخبار الملوك وغيرها .

**ثالثاً ـ في الفقه والأحكام :**

١ ـ الجهاد .
٢ ـ العقوبات .
٣ ـ الفتوى .
٤ ـ السنة .
٥ ـ الصدقة .
٦ ـ المناسك .
٧ ـ القصاص .
٨ ـ الرهائن وغيرها .

**مؤلفات أخرى .**

١ - صفة الصراط .
٢ - الألحان .
٣ - الدعاء .
٤ - شجرة طوبى .
٥ - المحتضرون .
٦ - النوادر .
٧ - صفة النار .
٨ - البعث والنشور .
٩ - المطر .
١٠ - الوصايا .
١١ - الوقف والابتداء .
١٢ - الموت .
١٣ - القبور .
١٤ - العوائد .
١٥ - أهوال يوم القيامة .

**وفاته :**

قال القاضي أبو الحسن : وبكرت إلى إسماعيل بن إسحاق القاضي يوم مات ابن أبي الدنيا ، فقلت له : أعز الله القاضي مات ابن أبي الدنيا ، فقال رحم الله أبا بكر مات معه علم كثير ، يا غلام امض إلى يوسف حتى يصلي عليه ، فحضر يوسف ابن يعقوب فصلى عليه في الشونيزية ، ودفن فيها سنة ثمانين .

قال الخطيب : هذا وهم . كانت وفاة ابن أبي الدنيا في سنة إحدى وثمانين ومائتين ، كذلك أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، عن أحمد بن كامل القاضي ، قال : سنة إحدى وثمانين ومائتين فيها مات أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي مؤدب المعتضد . وأخبرنا علي بن محمد السمسار ، أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار ، حدثنا ابن قانع مثل ذلك .

وقال الذهبي : مات في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين ومائتين[1] .

(١) انظر ترجمته في : ( تاريخ بغداد ١٠/٨٩ - ٩١ رقم ٥٢٠٩ ، تذكرة الحفاظ ٢/٦٧٧ - ٦٧٩ ، الجرح والتعديل ٥/١٦٣ ، طبقات الحنابلة ١/١٩٢ - ١٩٥ ، المنتظم ٥/١٤٨ - ١٤٩ ، العبر ٢/٦٥ ، فوات الوفيات ٢/٢٢٨ ، النجوم الزاهرة ٣/٨٦ ، البداية والنهاية ١١/٧١ ، تهذيب التهذيب ٦/١٢ ، طبقات الحفاظ ٢٩٤ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢١٣ ، سير الأعلام النبلاء ٣/٣٩٧ ) .

١ - حدثنا الشيخ الإمام الأمين تقي الدين ابو الحسين أحمد بن حمزة ابن علي بن الحسن الشافعي السلمي الدمشقي رضي الله عنه قراءة عليه في جامع دمشق حماها الله تعالى بتاريخ....

قال: أخبرنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام ابو الكرم المبارك ابن الحسن بن احمد السهرزوري قراءة عليه ببغداد في رجب سنة خمسين وخمسمائة قال: أخبرنا إجازة ابو الفضل ابن خرون ابن شاذان من اول الكتاب إلى البلاغ والوجه الأخير قال ابن... اجازة قال أخبرنا... ابن بويه اجازة قال: حدثنا الإمام ابو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا رضي الله عنه وقال السهرزوري وحدثنا من موضع البلاغ إلى آخر الكتاب سماعاً الشيخ ابو سعد احمد بن علي بن عبيد الله بن تحريش قال أخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن بشران المعدل[١] قال: حدثنا أبو علي بن صفوان البرذعي[٢] قراءة عليه في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا القرشي ابو بكر قال: حدثنا خالد بن خداش[٣] عن

---

(١) ابو الحسين علي بن محمد المتوفى سنة ٤١٥ هـ: قال: الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقا ثقة ثبتا حسن الأخلاق تام المروءة ظاهر الديانة وبهذا أثنى عليه ابن الجوزي. له ترجمة في تاريخ بغداد ٩٨/١٢ - ٩٩، والمنتظم ١٨/٨ - ١٩، والعبر ١٢٠/٣، والشذرات ٢٠٣/٣ و(المعدل) تصحيف والصواب (العدل) والتصويب من كتب الرجال.

(٢) ابو علي الحسين بن صفوان البردعي المتوفى سنة ٣٤٠هـ قال الخطيب: روى عن ابي بكر بن أبي الدنيا مصنفاته... وكان صدوقا له ترجمة في تاريخ بغداد ٥٤/٨، والعبر ٢٥٣/٢، وشذرات الذهب ٣٥٦/٢ - ٣٥٧.

(٣) خالد بن خداش: بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة، أبو الهيثم المهلبي مولاهم، البصري، صدوق يخطىء مات سنة مئتين واربع وعشرين وهو من رجال مسلم ولقد روى عن مهدي بن ميمون الأزدي ولعله تصحيف ادخال ابن عجلان وابن عجلان مدني وابن خداش ازدي والمهلبي هو ابن خداش والله أعلم.

ابن عجلان المهلبي نامهدي بن ميمون[١] عن واصل مولى أبي عيينة[٢] عن أبي الزبير[٣] عن جابر بن عبد الله ونا ابو خيثمة[٤] نا جرير[٥] عن الأعمش[٦] عن أبي سفيان[٧] عن جابر بن عبد الله[٨] قال: «سمعت رسول الله ﷺ قبل موته بثلاث يقول: لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل»(★).

---

(١) مهدي بن ميمون الأزدي، المعولي، بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو، ابو يحيى البصري، ثقة، مات سنة مئة واثنتين وسبعين.

(٢) واصل: صدوق عابد من رجال مسلم.

(٣) ابو الزبير: محمد بن مسلم بن تدرس، الأسدي، مولاهم، أبو الزبير المكي، صدوق، الا انه يدلس.

(٤) ابو خيثمة: زهير بن حرب بن شداد، ابو خيثمة النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم اكثر من الف حديث.

(٥) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب.

(٦) الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلس.

(٧) أبو سفيان: طلحة بن نافع الواسطي، الاسكاف، نزل مكة صدوق من رجال مسلم وروى له البخاري مقرونا.

(٨) الراوي: جابر بن عبد الله رضي الله عنهما صحابي وابن صحابي: ابن عبد الله بن عمرو ابن حرام الأنصاري السلمي من فقهاء الصحابة وكبارهم توفي سنة ٦٠ هجرية وعمره ٩١ سنة رضي الله عنه وأرضاه.

إسناده صحيح ورواه مسلم رقم (٢٨٧٧)، وابو داود في الجنائز: باب ما يستحب من حسن الظن بالله عند الموت والإمام احمد في المسند ٢٩٣/٣.

(★) أقول: حسن الظن نعمة من الله يمنها الله على من يشاء من عباده فينطق عند الاحتضار بكلمات جميلات تدلنا على عقيدته وهذه نبذة عن احتضار ابي زرعة المحدث. تذاكر أصحابه حديث تلقين الموتى فقالوا: يروى عن معاذ فرفع رأسه وهو في النزع فذكر الاسناد عن معاذ عن النبي ﷺ: من كان آخر كلامه لا اله إلا الله دخل الجنة. فصار البيت ضجة ببكاء من حضر. وقال في مرضه الذي مات فيه: اللهم اني اشتاق الى رؤيتك، فان قال لي بأي عمل اشتقت إلي؟ قلت: برحمتك يا رب.

٢ - حدثنا عبد الله نا زهير بن حرب نا شبابة بن سوار[١] نا هشام ابن الغاز[٢] ذكر حبان ابو النصر[٣] قال: قال واثلة[٤] بن الأسقع تدني إلى يزيد بن الأسود فانه قد بلغني أن ألما به قال: فعدته فدخل عليه وهو ثقيل فقلت له: إنه ثقيل قد وجه وقد ذهب عقله قال: نادوه فنادوه فقلت: ان هذا واثلة بل اخوك قال: ما بقي الله من عقله ما سمع ان واثلة قد جاء فمد يده فجعل يلتمس بها فعرفت ما يريد فأخذت كف واثلة فجعلتها في كفه وانما اراد أن تقع يده في يد واثلة ذاك لموضع يد واثلة من رسول الله ﷺ فجعل يضعها مرة على وجهه ومرة على صدره ومرة على فيه قال واثلة: الا تخبرني عن شيء أسألك عنه كيف ظنك بالله؟ قال: اعترتني ذنوبي وأشفيت على هلكتي ولكني أرجو لرحمة الله عز وجل؛ قال: فكبر واثلة وكبر أهل البيت

---

(١) شبابة بن سوّار: المدائني، أصله من خراسان، يقال كان اسمه مروان، مولى بني فزارة، ثقة حافظ، رمي بالأرجاء من رجال الصحيح.

(٢) هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي، بضم الجيم وفتح الراء، الدمشقي، نزيل بغداد.

(٣) هو حيان ابو النضر الاسدي قال في (الجرح) ٢٤٥/٣ صالح وقال يحيى بن معين: ثقة.

(٤) الراوي: واثلة بن الأسقع بن كعب الليثي، صحابي مشهور، نزل الشام، وعاش إلى سنة خمس وثمانين، وله مائة وخمس سنين.

يزيد بن الأسود، أو ابن أبي الأسود، الخزاعي، ويقال العامري، صحابي، نزل الطائف. وهذا الذي في المتن ليس بصحابي رواه البخاري في التوحيد باب رقم (١٥) و (٣٥) ومسلم في التوبة باب رقم (١) والترمذي رقم (٢٤٩٦) في الزهد عن ابي هريرة وابن ماجه رقم (٣٨٢٢) عن ابي هريرة والإمام احمد عن واثلة في المسند ١٠٦/٤.

أقول: ذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٣١٨/٢ ونسبه للإمام أحمد والطبراني في الأوسط وقال رجال أحمد ثقات ولكن ذكر (أبو الاسود الجرشي) مكان يزيد بن الأسود والامام أحمد ذكر يزيد بن الأسود الجرشي وهذا يدل على أنه غير صحابي لبتركه ببيعة واثلة لرسول الله ﷺ.

بتكبيره قال: الله اكبر سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي فليظن ظان ما شاء).

٣ - حدثنا عبد الله نا ابو خيثمة نا ابو عامر[١] عن زهير بن محمد[٢] عن زيد بن أسلم[٣] عن أبي صالح[٤] عن أبي هريرة[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: (يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني)[٦].

---

(١) أبو عامر: العقدي عبد الملك بن عمرو القيسي، ثقة، مات سنة أربع أو خمس ومائتين.

(٢) زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر، الخراساني، سكن الشام ثم الحجاز رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها قال البخاري عن أحمد: كأن زهير الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه، فكثر غلطه.

(٣) زيد بن أسلم: العدوي مولى عمر، أبو عبد الله، أو أبو أسامة المدني، ثقة عالم، وكان يرسل.

(٤) ابو صالح: السمان، ذكوان، الزيات كان يجلب الزيت الى الكوفة، ثقة ثبت.

(٥) الرواي: أبو هريرة: هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، وقد كناه بهذه الكنية رسول الله ﷺ، أسلم في السنة السابعة، وشهد ما بعد تلك السنة من الغزوات، وقد لزم النبي عليه الصلاة والسلام، وروي عنه الكثير من الأحاديث، وكان من حفاظ الصحابة وفضلائهم، سكن المدينة منذ إسلامه وظل بها إلى أن توفى عام سبع وخمسين للهجرة، رضي الله عنه.

(٦) وروى الحديث الامام أحمد في (مسنده) ٢٥١/٢ باسناد صحيح عن أبي معاوية وابن نمر قالا: حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. أطول من هنا.

قال رسول الله ﷺ: (ان لله مائة رحمة فمنها رحمة تتراحم الخلق وتسع وتسعون ليوم القيامة).

٦ - حدثنا عبد الله ذكر هارون بن عبد الله[١] نا ابو داود[٢] نا صدقة بن موسى عن محمد بن واسع[٤] عن سمير بن نهار[٥] قال ابو بكر: هكذا قال سمير عن أبي هرير[٦] عن النبي ﷺ قال: «إن حسن الظن بالله عز وجل من حسن العبادة».

٧ - حدثنا عبد الله نا محمد بن الحسين[٧] نا ابو عمر الضرير[٨] نا

---

= أول مشاهده الخندق وهو من فضلاء الصحابة قال له رسول الله ﷺ: (سلمان منا أهل البيت).

روى الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٣٨٥/١٠ مرسلاً عن الحسن البصري واسناده صحيح وعن أبي هريرة أيضاً ونسبها للامام أحمد ورجال الجميع رجال الصحيح.

(١) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمّال، البزار، ثقة.

(٢) أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود، ثقة حافظ، غلط في أحاديث توفي سنة ٢٠٤ هـ.

(٣) صدقة بن موسى الدّقيقي، أبو المغيرة أو أبو محمد، السّلمي البصري، صدوق له أوهام وقد ضعفه الجمهور وقال تلميذه مسلم صدوق.

(٤) محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس، الأزدي، أبو بكر أو أبو عبد الله البصري، ثقة عابد، كثير المناقب.

(٥) سمير بن نهار، العبدي، البصري، صدوق، وقيل هو شتير.

(٦) الراوي: أبو هريرة مرّ ذكره انظر الحديث رقم (٣).

والحديث رواه الامام أحمد في (المسند) اسناد صحيح ٣٠٤/٢ وقال شتير بن نهار.

(٧) محمد بن الحسين البرجلاني ذكره الخطيب البغدادي ٢٢٢/٢ في تاريخه وقال: سئل ابراهيم بن اسحاق الحربي عنه فقال: ما علمت الا خيرا. وله ذكر في الميزان ٥٢٢/٣ واللسان ١٣٧/٥.

(٨) أبو عمر الضرير: حفص بن عمر الضرير الأكبر، البصري، صدوق، عالم، قيل ولد أعمى، وهو من شيوخ أبي داود.

٤ - حدثنا عبد الله نا الحسن بن عرفة [١] نا النصر بن اسماعيل المحلي عن ابن أبي ليلى[٢] عن أبي الزبير[٣] عن جابر[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل فان قوما قد أرداهم سوء ظنهم بالله عز وجل، فقال لهم: ﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾[٥].

٥ - حدثنا عبد الله نا داود بن عمرو[٦] نا معاذ بن معاذ[٧] انا سليمان[٨] نا أبو عثمان النهدي[٩] عن سلمان[١٠] الفارسي قال: قال

---

(١) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق، مات سنة سبع وخمسين ومائتين.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي القاضي، أبو عبد الرحمن، صدوق سيء الحفظ جدا قال النسائي: أحد الفقهاء ليس بالقوي. وقال الامام أحمد: لا يحتج به اذا انفرد.
أقول: وهنا لم ينفرد انظر الحديث (١).

(٣) أبو الزبير هو محمد بن تدرس بفتح التاء وضم الراء، الأسدي، مولاهم، ابو الزبير المكي، صدوق الا أنه يدلس مات سنة ١٢٦ هـ.

(٤) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، الانصاري، ثم السّلمي صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات في المدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين.
انظر الحديث رقم (١).

(٥) سورة فصلت، آية ٢٣.

(٦) داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي، أبو سليمان البغدادي، ثقة. وهو من كبار شيوخ مسلم.

(٧) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسّان العنبري، أبو المثنى البصري القاضي، ثقة متقن.

(٨) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التَّيْم، فنسب اليهم، ثقة عابد.

(٩) أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن ملّ، مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة ثبت عابد والنهدي: ينسب الى نهد بن زيد، من قضاعة.

(١٠) الراوي: سلمان الفارس، أبو عبد الله، ويقال له سلمان الخير، أصله من أصبهان، من=

سهيل[١] أخو حزم القطعي قال: رأيت مالك بن دينار[٢] في منامي فقلت يا ابا يحيى بماذا قدمت به على الله عز وجل؟ فقال: قدمت بذنوب كثيرة محاها عني حسن الظن بالله.

٨ - حدثنا عبد الله ذكر محمد بن الحسين نا عمار بن عثمان الحلبي[٣] ذكر حصين بن القاسم[٤] الوزان عن عبد الواحد بن زيد[٥] رحمه الله تعالى قال: «رأيت حوشباً[٦] في منامي فقلت يا ابا بشر كيف حالكم؟ قال: نجونا بعفو الله، فقلت: ما تأمر به، قال: عليك بمجالس الذكر وحسن الظن بمولاك عز وجل فكفى بهما خيرا».

٩ - حدثنا عبد الله نا محمد بن الحسين نا عبيد الله بن موسى[٧] نا عمار بن سيف[٨] قال: رأيت الحسن بن صالح[٩] في منامي فقلت:

---

(١) سهيل بالتصغير، ابن أبي حزم: مهران أو عبد الله، القطعي، أبو بكر البصري، ضعيف.

(٢) مالك بن دينار، من كبار الزهاد، أبو يحيى، صدوق، عابد.
هذا الأثر اسناده ضعيف.

(٣) عمار بن عثمان الحلبي: لم أجد له ترجمة.

(٤) حصين بن القاسم: لم أجد له ترجمة.

(٥) عبد الواحد بن زيد البصري أبو عبيدة روى عن عبادة بن نسي والحسن البصري وقال في الجرح ٦/٢٠ عن ابن أبي خيثمة فيما كتب لابن أبي حاتم سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الواحد بن زيد ليس حديثه بشي ضعيف الحديث، وقال عمرو بن علي: عبد الواحد بن زيد قاص وكان متروك الحديث، سمعت ابا داود وابا عاصم يحدثان عنه وقال أبو حاتم فقال: ليس بالقوي في الحديث ضعيف بمرة.

(٦) حوشب بن مسلم الثقفي صدوق روى عن الحسن البصري، هو أبو بشر صاحب الطيالسة.

(٧) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة، كان يتشيع، قال أبو حاتم: كان أثبت في اسرائيل من أبي نعيم.

(٨) عمار بن سيف الضبيّ، أبو عبد الرحمن الكوفي، ضعيف الحديث، وكان عابداً.

(٩) الحسن بن صالح بن صالح بن حي، وهو حيان بن شُفي، الهمداني، الثوري، ثقة، فقيه، عابد، رمي بالتشيع.

قد كنت متمنياً لقاءك فماذا عندك فتخبرنا به؟ فقال: أبشر فلم أر مثل حسن الظن بالله شيئاً.

١٠ - حدثنا عبد الله نا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة[١] نا علي بن الحسن[٢] عن عبد الله بن المبارك[٣] انا يحيى بن أيوب[٤] ان عبد الله بن زجر[٥] حدثه عن خالد بن أبي عمران[٦] عن ابن عباس[٧] قال: قال معاذ بن جبل[٨] قال رسول الله ﷺ: (ان شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة وما أول ما يقولون له ان الله يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائي؟ فيقولون:

---

(١) محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، غزوان، أبو عمرو، المروزي، ثقة.

(٢) علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة حافظ، وقال ابو حاتم هو أحب إلي من علي بن الحسين بن واقد (جرح) ١٨٠/٦.

(٣) عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة، ثبت فقيه، عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير.

(٤) يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق ربما اخطأ.

(٥) عبيد الله بن زحر: بفتح الزاي وسكون المهملة والخطأ من المطبوعة السابقة، الضمري مولاهم، الأفريقي، صدوق يخطىء.

(٦) خالد بن أبي عمران: التجيبي، أبو عمرو، قاضي إفريقية، فقيه صدوق من رجال مسلم.

(٧) الراوي: عبد الله بن عباس ابن عم رسول الله ﷺ، وحبر هذه الأمة، دعا له النبي ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يسمّى البحر، والحبر لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابن عباس اسناننا ما عشره منا أحد مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، واحد العبادلة من فقهاء الصحابة.

(٨) الرواي: معاذ بن جبل: كنيته أبو عبد الرحمن أنصاري خزرجي، وهو أحد الذين شهدوا العقبة الثانية وشهد بدرا. أسلم وعمره ثمان عشرة سنة، وقد حفظ القرآن في حياة النبي ﷺ فبعثه إلى اليمن قاضياً ومعلماً، وقد روى عن الرسول عليه الصلاة والسلام أحاديث كثيرة، وكان من أجلاء الصحابة وأعلمهم بشئون الحلال والحرام، استعمله عمر على الشام وبها توفي وعمره ٣٨ سنة رضي الله عنه.

والحديث اسناده حسن ورواه الامام أحمد في (المسند) ٢٣٨/٥ الا أنه قال عن أبي عياش قال قال معاذ.

نعم يا رب، فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك فيقول عز وجل: قد وجبت لكم مغفرتي).

١١ - حدثنا عبد الله ذكر علي بن يزيد بن عيسى[١] نا خلف بن تميم[٢] قال: قلت لعلي بن بكار[٣] ما حسن الظن بالله؟ قال: لا يجمعك والفجار له في دار واحدة.

١٢ - حدثنا عبد الله ذكر ابو عبد الله التميمي[٤] عن سليمان بن الحكم[٥] بن عوانة: «أن رجلاً دعا بعرفات فقال: لا تعذبنا بالنار بعد أن سكنت توحيدك قلوبنا؛ قال: ثم بكى وقال: ما اخالك تفعل بعفوك ثم بكى، وقال: ولئن فعلت فبذنوبنا لتجمعن بيننا وبين قوم طال ما عاديناهم فيك».

١٣ - حدثنا عبد الله نا أبو خيثمة نا سفيان[٦] عن أبي الزناد[٧] عن الأعرج[٨] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: قال الله عز وجل

---

(١) علي بن يزيد بن عيسى: لم أجد ترجمته.

(٢) خلف بن تميم بن أبي عتاب، أبو عبد الرحمن الكوفي، نزيل المصيصة، صدوق عابد، وقال أبو حاتم ثقة صالح الحديث جرح ٣/٣٧٠.

(٣) علي بن بكار البصري، الزاهد، نزل الثَّغر مرابطا، صدوق عابد.

(٤) أبو عبد الله التميمي المعدل: صدوق.

(٥) سليمان بن الحكم بن عوانة ذكره النسائي في كتابه (الضعفاء والمتروكين) فقال: متروك.

(٦) سفيان الثوري: بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة حافظ، فقيه عابد، امام حجة، قال عنه شعبة وابن عيينة وأبو عاصم وابن معين وغيرهم: أمير المؤمنين في الحديث. وقال زائدة: سفيان أفقه أهل الدنيا وفضائله كثيرة جدا توفي سنة ١٦١ هـ وله أربع وستون سنة.

(٧) أبو الزناد: عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن، المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه توفي سنة ١٣٠ هـ.

(٨) الأعرج: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت، عالم توفي سنة ١١٧ هـ.

الراوي: مرّ ذكره انظر الحديث رقم (٣).

سبقت رحمتي غضبي[1].

١٤ - حدثنا عبد الله ذكر محمد بن الحسين عن سعيد بن يعقوب[2] عن عبد الله بن المبارك عن اسماعيل بن أبي خالد[3] عن حكيم بن جابر قال: قال ابراهيم عليه السلام اللهم لا تشمت من كان يشرك بك بمن كان لا يشرك بك[4].

١٥ - حدثنا عبد الله نا أبو حفص الصيرفي[5] قال: بلغني أن عمر بن ذر[6] كان اذا تلا ﴿وَأَقْسَمُواْ بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لاَ يَبْعَثُ اللهَ مَنْ يَمُوتُ﴾[7] قال: ونحن نقسم بالله جهد أيماننا ليبعث من يموت، أتراك تجمع بين المرأين المقسمين في دار واحدة قال أبو بكر وبكى أبو حفص بكاء شديداً.

---

(١) واسناد هذا الحديث صحيح ورجاله رجال الصحيح وبنفس الاسناد رواه الامام أحمد في (المسند) ٢/٢٤٢.
ورواه البخاري في التوحيد باب رقم (٥٥) ومسلم في التوبة باب (١٤) وابن ماجه في الزهد رقم (٤٢٩٥) باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة وانظر للمصنف رقم (٣٣).

(٢) سعيد بن يعقوب الطالقاني أبو بكر، ثقة، صاحب حديث. قال ابن حبان: ربما أخطأ. الطالقاني: ينسب الى الطالقان بلدة بين مرو الروذ وبلخ.

(٣) اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت الأحمسي ينسب الى أحمس: طائفة من بجيلة توفي سنة ١٤٦ هـ.

(٤) حكيم بن جابر بن طارق بن نافق، الأحمسي، ثقة روى عن ابن عمر وأبيه وابن مسعود وعبادة بن الصامت، توفي سنة ٨٢ هـ وقيل غير ذلك.

(٥) الحديث معضل.

(٦) أبو حفص الصيرفي، الفلاس، هو عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، الباهلي، البصري، ثقة، حافظ، مات سنة ٢٤٩ هـ.

(٧) عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمْداني، بالسكون، المرهبي، أبو ذر الكوفي، ثقة، رمي بالارجاء، مات سنة ١٥٣ هـ.
ويوجد انقطاع بين أبو حفص الصيرفي وعمر بن ذر.

(٨) سورة النحل، آية ٣٨.

١٦ - حدثنا عبد الله نا اسماعيل بن زكريا[١] الكوفي نا منصور بن عجاج[٢] قال قال عمر بن ذر: ان لي في ربي أملين أملا الا يعذبني بالنار فان عذبني لم يخلدني فيها مع من أشرك به.

١٧ - حدثنا عبد الله ذكر أحمد بن محمد بن البراء البجلي[٣] قال أخبرت أن عمر بن ذر لما حج اجتمع إليه الناس فقالوا يا أبا ذر أدع بدعوة فقال نعم اللهم ارحم قوما لم يزالوا منذ خلقتهم على مثل ما كانوا عليه السحرة يوم رحمتهم.

١٨ - حدثنا عبد الله ذكر أبو بكر التميمي نا ابن أبي مريم[٤] نا محمد ابن مطرف[٥] عن زيد بن أسلم عن أبيه[٦] عن عمر بن الخطاب[٧]

---

(١) اسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني بضم المعجمة وسكون اللام، أبو زياد الكوفي، لقبه شقوصا بفتح المعجمة صدوق يخطىء قليلا توفي سنة ١٩٤ هـ.

(٢) منصور بن عجاج: لم أجد له ترجمة.

(٣) أحمد بن محمد بن البراء البجلي شيخ عبد الله لم أجد ترجمته. وهو لم يسمع من عمر.

(٤) ابن ابي مريم لم أجد له ترجمة.

(٥) محمد بن مطرف: بن داود الليثي، ابو غسان، المدني، نزيل عسقلان، ثقة، مات بعد ١٦٠ هـ.

(٦) أسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ثقة مخضرم (المخضرم عند المحدثين بفتح الراء، وبكسرها عند اللغويين: من أدرك الجاهلية والاسلام، ويقيده المحدثون: بمن لم ير النبي ﷺ مؤمنا به).

(٧) الراوي: عمر بن الخطاب أمير المؤمنين وثاني الخلفاء الراشدين كنيته أبو حفص، ولقبه الفاروق، ويأتي في الفضيلة بعد أبي بكر، أسلم سنة ست من البعثة فأعز الله الاسلام به، وشهد جميع غزوات النبي عليه السلام، ومناقبه كثيرة لا تعد، استخلف بعد أبي بكر، ومدة خلافته عشر سنوات، اغتاله الشقي أبو لؤلؤة المجوسي وهو في الصلاة فمات متأثراً بجراحه رضي الله عنه.
وروى مسلم مثله في التوبة باب (٢٢).
وروى الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٣٨٣/١٠ عن أنس بن مالك ورواه أحمد والبزار وأبو يعلى ورجالهم رجال الصحيح.
وروى عن عمر بن الخطاب مثله مطولا ونسبه للبزار من طريقين ورجال احدهما رجال الصحيح.

قال: «قدم على النبي ﷺ بسبي واذا امرأة في السبي يتحلب ثدييها فلما وجدت صبياً في السبي أخذته فألصقته ببطنها فقال رسول الله ﷺ أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار؟ قالوا لا والله وهي تقدر على ألا تطرحه فقال فوالله لله أرحم بعباده من هذه المرأة بولدها.

١٩ - حدثنا عبد الله نا يحيى بن أيوب نا اسماعيل بن جعفر[١]، ذكر العلاء[٢] عن أبيه[٣] عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته أحد»[٤].

٢٠ - حدثنا عبد الله انا اسماعيل بن عبيد الله عن عمر الحراني[٥] نا اسماعيل بن مزيع[٦] ذكر محمد بن اسحاق[٧] قال: حدثني رجل من أهل الشام يقال له أبو منظور[٨] قال ذكر عمي[٩] عن أعامر

---

(١) اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، الزرقي، ابو اسحاق القارىء، ثقة ثبت، مات سنة ١٨٠ هـ.

(٢) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي بضم المهملة وفتح الراء، أبو شبل، المدني، صدوق، ربما وهم مات سنة بضع وثلاثين ومائة. وهو من رجال مسلم.

(٣) عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، الجهني، مولى الحُرقة، ثقة. من رجال مسلم. الراوي قد مر ذكره انظر الحديث رقم (٣).

(٤) والحديث صحيح الاسناد وقد رواه الامام مسلم في الصحيح في كتاب التوبة والترمذي في الدعوات باب (٩٩) والامام أحمد في (المسند) ٢/٣٣٤.

(٥) اسماعيل بن عبيد الله تصحيف وذكره في (الجرح) ٢/١٨٨ هو اسماعيل بن عبيد وزاد في التهذيب بن عمر الحراني ثقة يغرب مات سنة ٢٤٠ هـ.

(٦) اسماعيل لم أجد له ترجمة.

(٧) محمد بن اسحاق بن يسار، المطلبي مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر مات سنة ١٥٠ هـ.

(٨) ابو منظور الشامي: مجهول.

(٩) عم ابي منظور وأعامر الرام مجاهيل.

الرام أخي الخضر قال أبو أحمد قبيلة من محارب قال اني لببلادنا اذ رفعت لي رايات وألوية فقلت من هذا؟ فقالوا رسول الله ﷺ فإذا رسول الله ﷺ تحت شجرة قد بسط له تحتها كساء وهو جالس حوله أصحابه فبينا نحن كذلك إذ أقبل رجل عليه كساء في يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله لما رأيتك فمررت بغيضة من شجرة سمعت فيها أصوات فراخ طائر فأخذتهن فوضعتهن في كسائي فأقبلت أمهن فاستدارت على رأسي فكشفت لها عنهن فوقعت معهن فلففتهن جميعاً فهم أولاء معي، قال ضعهن عنك فوضعتهن بكسائي فأبت الا لزومهن فقال رسول الله ﷺ أتعجبون لرحمة أم الافراخ لفراخها والذي بعثني بالحق لله أرحم بعباده من أم الافراخ بفراخها اذهب بهن حتى تضعهن من حيث أخذتهن قال فذهب بهن فردهن[1].

٢١ - حدثنا عبد الله نا اسحاق بن اسماعيل[2] نا جرير عن ليث[3] عن القاسم عن عبد الرحمن[4] عن أبيه[5] عن عبد الله قال: لله أرحم

---

(١) رواه أبو داود رقم (٣٠٨٩) في الجنائز باب الأمراض المكفرة للذنوب وفي اسناده أبو منظور وعمه وعامر الرام مجاهيل.
وروى الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١٠/٣٨٣ عن عمر بن الخطاب.. وقال رسول الله ﷺ: الا تعجبون لهذا الطير أخذ فرخه فأقبل حتى سقط في أيديهم والله لله أرحم بخلقه من هذا الطير بفرخه. رواه البزار من طريقين ورجال احداهما رجال الصحيح.

(٢) اسحاق بن اسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب، نزيل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده توفي سنة ٢٠٣ هـ.

(٣) ليث بن أبي سليم بن زُنيم، مصغراً، واسم أبيه أيمن، صدوق، اختلط أخيرا، ولم يتميز حديثه فترك توفي سنة ١٤٨ هـ.

(٤) القاسم عن عبد الرحمن خطأ من النساخ هو عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، التيمي، أبو محمد المدني، ثقة جليل، قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه توفي سنة ١٢٦ هـ.

(٥) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، التيمي، ثقة، احد الفقهاء بالمدينة قال أيوب:=

بعبده يوم يأتيه أو يوم يلقاه من ام واحد فرشت له بأرض قرّ ثم قالت فلمست فراشه بيدها فإن كان به شوكة كانت بها قبله وان كانت لدغة كانت بها قبله.

٢٢ - حدثنا عبد الله نا علي بن الجعد[١] انا زهير نا سعد أبو مجاهد[٢] الطائي عن أبي المولى[٣] مولى أم المؤمنين أنه سمع ابا هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم»[٤].

٢٣ - حدثنا عبد الله نا عبد الله بن عمر[٥] نا زائدة بن أبي الرقاد[٦] نا زياد النميري[٧] عن أنس بن مالك[٨] عن النبي ﷺ قال:

---

= ما رأيت أفضل منه توفي سنة ١٠٦ هـ.
الراوي: هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود أحد السابقين الأولين من فضلاء الصحابة وفقهائهم وقرائهم، من السابقين الى الإسلام حفظ عن رسول الله ﷺ سبعين سورة توفي بالمدينة سنة ٣٢هـ وعمره ستون سنة رضي الله عنه وأرضاه.
إسناده ضعيف لاختلاط الليث بن أبي سليم.

(١) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ثقة ثبت، رمي بالتشيع توفي سنة ٢٣٠ هـ.
(٢) سعد أبو مجاهد الطائي قال عنه في (التقريب) ابن حجر لا بأس به. هو من رجال البخاري.
(٣) أبو المولى خطأ هو أبو المدله مولى أم المؤمنين وثقة ابن حبان وقال في (التقريب): مقبول.
(٤) والحديث رواه مسلم في التوبة والترمذي في الدعوات باب (٩٨) والامام أحمد في (المسند) ٣٠٩/٢.
(٥) عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن زيد بن الخطاب الخطابي، البصري، ثقة، توفي سنة ٢٣٣ هـ.
(٦) زائدة بن أبي الرقاد: بضم الراء ثم القاف، الباهلي، أبو معاذ البصري الصيرفي، منكر الحديث.
(٧) زياد بن عبد الله النميري البصري، ضعيف.
(٨) الراوي: أنس بن مالك، كنيته ابو حمزة وهو خادم رسول الله ﷺ، روى أحاديث عدة، وكان من الفقهاء الصحابة وعلمائهم، وتوفي الرسول عليه السلام وهو أرضى =

«والذي نفسي بيده لو كنتم لا تذنبون لأتى الله بقوم يذنبون حتى يغفر لهم».

٢٤ - حدثنا عبد الله نا علي بن الجعد انا شعبة[١] عن يحيى بن أبي سليم[٢] قال سمعت عمر بن ميمون يحدث عن عبدالله بن عمرو ابن العاص قال: «لو أن العباد لم يذنبوا خلق الله عباداً يذنبون فيغفر لهم انه هو الغفور الرحيم».

٢٥ - حدثنا عبد الله نا أبو الحسن البصري[٣] أحمد بن عبد الله نا سليمان بن نوح[٤] عن يونس[٥] عن الحسن[٦] قال: أتى اعرابي

---

= عنه، انتقل في عهد عمر رضي الله عنه الى البصرة ليفقه الناس، وبها توفي راض الله عنه وأرضاه.

والحديث اسناده ضعيف ولكن يتقوى بما قبله.

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة، حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذبّ عن السنة، وكان عابدا توفي سنة ١٦٠ هـ.

(٢) يحيى بن أبي سليم: لم أجد له ترجمة.

(٣) عمرو بن ميمون الاودي، أبو عبد الله، ويقال أبو يحيى، مخضرم مشهور، ثقة عابد، توفي سنة ٧٤ هـ.

الراوي: عبد الله بن عمرو بن العاص، أبو محمد أو أبو عبد الرحمن بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي يلتقي مع النبي ﷺ في كعب بن لؤي أسلم قبل أبيه وتوفي سنة ٤٣ هـ.

(٤) أبو الحسن البصري لم أجد له ترجمة.

(٥) سالم بن نوح: وهنا تصحيف ذكره في (الجرح) ١٨٨/٤ قال أحمد: ما أرى به بأسا قد كتبت عنه. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به قال أبو زرعة: لا بأس به صدوق ثقة.

(٦) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت، فاضل ورع توفي سنة ١٣٩ هـ.

(٧) الحسن البصري: هو الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه: يسار، الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدّثوا وخطبوا بالبصرة توفي سنة ١١٠ هـ.

النبي ﷺ فقال: يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة؟ قال: الله عز وجل. قال: افلحت ورب الكعبة؟ اذا يترك حقه وربما قال إذا لا يأخذ حقه[1].

٢٦ - حدثنا عبد الله نا أبو جعفر المؤدب أحمد بن بشير بن حبارة بشير ابن الحارس[2] نا عطاء بن المبارك[3] قال: قال بعض العباد لما علمت أن الله عز وجل يلي محاسبتي زال عني حزني لأن الكريم اذا حاسب عبده تفضل.

٢٧ - حدثنا أبو بكر عبد الله نا محمد بن يحيى بن أبي حاتم[4] الأزدي قال: سألت عبد الله بن داود[5] عن التوكل فقال: أرى التوكل حسن الظن بالله[6].

٢٨ - حدثنا عبد الله نا سلمة بن شبيب[7] نا أحمد بن الحواري[8] قال

---

(١) والحديث مرسل اسقط الحسن البصري الصحابي.

(٢) أبو جعفر المؤدب أحمد بن بشير بن حبارة قد يوجد تصحيف في الاسم ولم أجد ترجمة لهذا الاسم.

(٣) عطاء بن المبارك قال في (الجرح) ٣٧٧/٦ قال عثمان بن سعيد قلت ليحيى بن معين عطاء بن المبارك تعرفه؟ فقال: لا أعرفه.

(٤) محمد بن يحيى بن أبي حاتم اسم جده عبد الكريم بن نافع الأزدي البصري، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة ٢٥٢ هـ.

(٥) عبد الله بن داود هو ابن عامر الخُرَيبي ثقة عابد، قال ابن عيينة: ذاك شيخنا القديم، وقال ابن سعد: كان ثقة عابدا ناسكا، توفي سنة ٢١٣ هـ وله سبع وثمانون.

(٦) وأخرجه المصنف في التوكل على الله رقم (٣٠) وأخرجه البيهقي في الشعب ١/ق٢٢٤/ب من طريق ابن خزيمة عن محمد بن يحيى بن حاتم به.

(٧) سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري، نزيل مكة، ثقة، مات سنة ٢٤٥ هـ. وهو من رجال مسلم.

(٨) أحمد بن الحواري هو تصحيف: أحمد بن أبي الحواري هو ابن عبد الله بن ميمون واسمه الكامل: أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبي، يكنى أبا الحسن بن أبي الحواري، ثقة زاهد، توفي سنة ٢٤٦ هـ.

سمعت ابا سليمان الداراني[1] يقول: من حسن ظنه بالله عز وجل ثم لا يخاف الله فهو مخدوع.

٢٩ - حدثنا عبد الله ذكر أبو عبد الله المنقري[2] ذكر سوار بن عبد الله[3] نا المعتمر[4] قال: قال أبي[5] حين حضرته الوفاة: حدثني بالرخص لعلي اتقي[6] الله عز وجل وانا حسن الظن به.

٣٠ - حدثنا عبد الله نا عمرو بن محمد الناقد[7] نا خلف بن خليفة[8] عن حصين[9] عن ابراهيم[10] قال: كانوا يستحبون أن يلقنوا العبد محاسن عمله عند موته لكي يحسن ظنه بربه.

---

(١) أبو سليمان الداراني: هو عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي قال الخطيب: كان أحد عباد الله الصالحين، ومن الزهاد المتعبدين... ثم قال (ولا احفظ له حديثا مسندا غير حديث واحد) توفي سنة ٢٠٥ هـ وقيل ٢١٥ هـ.

(٢) ابو عبد الله المنقري: لم أجد ترجمة لشيخ عبد الله.

(٣) سوار بن عبد الله بن سوّار، أبو عبد الله بن قدامة التميمي العنبري، أبو عبد الله البصري، قاضي الرصافة وغيرها ثقة، غلط من تكلم فيه، مات سنة ٢٤٥ هـ وله ثلاث وستون سنة.

(٤) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب بالطفيل، ثقة، مات سنة ١٨٧ هـ وقد جاوز الثمانين.

(٥) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة عابد، مات سنة ١٤٣ هـ وهو ابن سبع وتسعين.

(٦) لعلي ألقى الله وأظنه تصحيف.

(٧) عمرو بن محمد بن بكير، الناقد، أبو عثمان البغدادي، نزل الرّقة، ثقة حافظ، وَهِم في حديث، مات سنة ٢٣٢ هـ وهو من رجال الصحيحين.

(٨) خلف بن خليفة بن صاعد، الأشجعي مولاهم، أبو أحمد الكوفي، نزل واسط، ثم بغداد، صدوق، اختلط في الآخر، وأدعى انه رأى عمرو بن حُريث، فانكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد مات سنة ١٨١ هـ.

(٩) حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة، تغير حفظه في الآخر، توفي سنة ١٣٦ هـ وله ثلاث وتسعون سنة.

(١٠) ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، يكنى أبا اسماء الكوفي العابد، ثقة، الا أنه يرسل ويدلس مات سنة ٩٢ هـ وله أربعون سنة.

٣١ - حدثنا عبد الله نا عبد الله بن أبي الرقاد[(١)] الكوفي نا سيار[(٢)] نا جعفر[(٣)] نا ثابت[(٤)] عن أنس أن رسول الله ﷺ دخل على شاب وهو في الموت فقال: كيف تجدك؟ قال: أرجو الله يا رسول الله وأخاف ذنوبي، فقال رسول الله ﷺ: لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا أعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف[(٥)].

٣٢ - حدثنا عبد الله نا خالد بن خداش نا مهدي بن ميمون[(٦)] عن غيلان بن جرير[(٧)] عن شهر بن حوشب[(٨)] عن معدي كرب[(٩)] عن أبي ذر[(١٠)] عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل قال: «ابن

---

(١) عبد الله بن أبي الرقاد: لم أجد له ترجمة. ولعله تصحيف وهو عبدالله بن أبي الزياد.

(٢) سيار بن حاتم العَنَزي: بفتح المهملة والنون، أبو سلمة البصري، صدوق له أوهام، مات سنة ٢٠٠ هـ.

(٣) جعفر بن سليمان الضُبعي بضم الضاد المعجمة، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع مات سنة ١٧٨ هـ من رجال مسلم.

(٤) ثابت البناني هو ثابت بن أسلم البُناني: بضم الموحدة ونونين مخففين، أبو محمد البصري، ثقة، عابد، توفي سنة ١٢٧ هـ وله ست وثمانون سنة.

(٥) رواه ابن ماجه في الزهد رقم (٤٢٦١) باب ذكر الموت والاستعداد له رواه عن شيخه عبد الله بن الحكم بن أبي زياد عن سيار بمثل اسناد المصنف واسناده حسن ورواه الترمذي في الجنائز رقم (٩٨٣) وقال هذا حديث غريب وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبي مرسلا.
أقول: ولعله ثابت رواه موصولاً مرة ومرسلاً مرة.

(٦) مهدي بن ميمون الأزدي، المعولي، أبو يحيى البصري، ثقة، مات سنة ١٧٢ هـ.

(٧) غيلان بن جرير المعولي، الأزدي، البصري، ثقة، من رجال الصحيحين.

(٨) شهر بن حوشب الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق، كثير الإرسال والأوهام مات سنة ١١٢ هـ روى عنه مسلم في صحيحه.

(٩) معدي كرب ذكره في (الجرح) ٣٩٨/٨ الهمداني ولم يجرحه أو يوثقه.

(١٠) الراوي: أبو ذر اسمه جُندب بن جُنادة، جده كناني من غفار كان خامس السابقين الى الإسلام. بايع النبي ﷺ على ألا تأخذه في الحق لومة لائم، كان زاهداً ورعاً وتوفي سنة ٣٢ هـ.
هذا الحديث قدسي.

=

آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا لقيتك بقرابها مغفرة، ولو عملت من الخطايا حتى تبلغ أعيان السماء ما لم تشرك بي شيئاً ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي».

٣٣ - حدثنا عبد الله نا خالد بن خداش نا مغيرة بن عبد الرحمن الحزامي[١] عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لما قضى الخلق كتب عنده في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي.

٣٤ - حدثنا عبد الله نا أبو عبد الرحمن الكوفي[٢] ثنا سيار[٣] نا جعفر[٤] قال: سمعت ثابتاً قال: كان شاب قد رهق وكانت أمه تعظه تقول: أي بني إن لك يوماً فاذكر يومك؛ يا بني إن لك يوماً فاذكر يومك؛ فلما نزل به الموت قالت: أي بني قد كنت أحذرك مصرعك هذا وأقول لك: إن لك يوماً فاذكر يومك،

---

= له شاهد عند الامام أحمد في (المسند) ٥/١٥٤ واسناده حسن.
ورواه الترمذي في الدعوات باب (١٠٦) رقم الحديث (٣٦٠٨) وقال الحافظ ابن حجر في (الفتح) رواه ابن حبان وصححه ورواه الدارمي في الرقاق.

(١) المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حِزام، بمهملة وزاي، الحزامي، المدني، لقبه قصّي، ثقة، له غرائب، قال أبو داود: كان قد نزل عسقلان.
والحديث إسناده صحيح ولقد رواه البخاري في بدء الخلق الباب (١) وفي التوحيد باب (٥٥) وكذلك الإمام أحمد في (المسند) ٢/٢٥٨ و٢٦٠ و٣١٣ و٣٥٨ و٣٨١.
وانظر المصنف رقم (١٣).

(٢) أبو عبد الرحمن هو عبدالله بن الحكم بن أبي الزياد، مات سنة خمس وخمسين ومائتين.

(٣) سيار بن حاتم العنزي أبو سلمة روى عنه أحمد بن حنبل وغيره، صدوق له أوهام مات سنة ٢٠٠ هـ.

(٤) جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع مات سنة ١٧٨ هـ.

فقال: يا أم إن لي رباً كثير المعروف فأنا أرجو أن لا يعدمني ربي بعض معروف أن يرحمني، قال ثابت: فرحمه الله بحسن ظنه بربه في حاله تلك.

٣٥ - حدثنا عبد الله نا أبو عمرو محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة المروزي[١] انا علي بن شقيق[٢] انا الحسين بن واقد[٣] عن أبي غالب[٤] قال: كنت اختلف إلى الشام في تجارة وعظم ما كنت اختلف من أجل أبي امامة[٥] فإذا فيها رجل من قيس من خيار المسلمين فكنت أنزل عليه ومعنا ابن أخ له مخالف يأمره وينهاه ويضربه ولا يطيعه فمرض الفتى فبعث إلى عمه فأبى أن يأتيه فأتيته أنا به حتى أدخلته عليه وأقبل عليه يسبه ويقول: يا عدو الله؛ الخبيث ألم تفعل كذا ألم تفعل كذا قال: أفرغت أي عم قال: نعم قال: أرأيت لو أن الله عز وجل دفعني إلى والدتي ما كانت صانعة بي، قال: إذاً والله كانت تدخلك الجنة، قال: فوالله أرحم بي من والدتي، فقبض الفتى فخرج عليه عبدالملك بن مروان فدخلت القبر مع عمه قال فخطوا له خطاً ولم يلحدوا له قال: فقلنا باللبن فسويناه قال: فسقطت منها لبنة فوثب عمه

---

(١) محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة. بكسر الراء وسكون الزاي، غزوان، أبو عمرو، المروزي، ثقة، مات سنة ٢٤١هـ.

(٢) علي ين شقيق تصحيف هو علي بن الحسن بن شقيق روى عن الحسين بن واقد وابن المبارك، أبو عبدالرحمن المروزي، ثقة حافظ.

(٣) الحسين بن واقد المروزي، أبو عبدالله القاضي، ثقة، له أوهام توفي ١٥٩هـ هو من رجال مسلم.

(٤) ابو غالب، صاحب أبي أمامة، بصري، نزل أصبهان، قيل اسمه حزّور، وقيل سعيد ابن الحزّور، وقيل نافع صدوق يخطىء.

(٥) أبو إمامة الباهلي صُدى بن عجلان بالتصغير، صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها سنة ست وثمانين هـ.

وتأخر فقلت: ما شأنك؟ قال: ملىء قبره نوراً وفسح فيه مد البصر.

٣٦ - حدثنا عبد الله ذكر الحسين بن عمرو بن محمد[١] القرشي عن الحسين بن علي[٢] عن محمد بن أبان[٣] عن حميد[٤] قال: كان لي ابن أخت مرهق فمرض فأرسلت إلي أمه فأتيتها فإذا هي عند رأسه تبكي فقال: يا خالي ما يبكيها؟ قلت: ما تعلم منك قال: أليس إنما ترحمني؟ فقلت: بلى، قال: فإن الله أرحم بي منها؛ فلما مات أنزلته القبر مع غيري فذهبت أسوي لبنة فاطلعت إلى اللحد فإذا هو مد البصر فقلت لصاحبي: رأيت ما رأيت؟ قال: نعم فليهنئك ذلك فظننت أنه بالكلمة التي قالها.

٣٧ - حدثنا عبد الله ذكر الحسين بن عمرو بن يحيى بن بيان[٥] قال: قال لي سفيان[٦] الثوري: ما أحب أن حسابي جعل إلى والدي، ربي خير لي من والدي.

---

(١) الحسين بن عمرو بن محمد القرشي: لم أجد من ترجمه.

(٢) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء، ثقة عابد، توفي سنة ٢٠٤هـ وله أربع أو خمس وثمانون سنة.

(٣) محمد بن أبان بن صالح بن عمير قال البخاري في (التاريخ الصغير) ليس بحافظ عندهم.

(٤) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء. مات سنة ١٤٣هـ، وهو قائم يصلي وله خمس وسبعون سنة.

(٥) يحيى بن بيان تصحيف بل هو يحيى بن يمان روي عن سفيان قال في (الجرح) ١٩٩/٩ محله الصدق مضطرب الحديث وقال ابن معين ثقة ولعله تغيّر فاضطرب وقال الإمام أحمد يضطرب في حديثه.

(٦) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، قال عنه شعبة وابن عيينة وأبو عاصم وابن معين وغيرهم: أمير المؤمنين في الحديث، وقال زائدة: سفيان أفقه أهل الدنيا وفضائله كثيرة جداً توفي سنة ١٦١هـ وله أربع وستون سنة.

٣٨ - حدثنا عبد الله ذكر أبو إسحاق الرياحي نا مرحى بن مرداع[١] قال: كان شاب به رهق فاحتضر، فقالت له أمه: أي بني توصني بشيء قال: نعم خاتمي لا تسلتينه فإن فيه ذكر الله تعالى لعل الله أن يرحمني قال: فمات فرأى في المنام، فقال: أخبروا أمي بأن الكلمة قد نفعتني وأن الله قد غفر لي.

٣٩ - حدثنا عبد الله نا بشر بن معاذ[٢] العقدي قال: قال عباد المقرى: خرجت يوماً أريد الجبان فإذا بثلاثة نفر يحملون جنازة ومعهم امرأة قال: فحملت معهم حتى انتهينا إلى الجبان فقلت: صلوا على صاحبكم فقالوا: أنت فصل عليه فإنما نحن حمالون، قال: فصليت عليه ودفناه فبينا أنا قاعد إذ غلبتني عيناي فأريت في منامي فقيل قد غفر الله للميت فانتبهت فزعاً فسأل عن أمره فقيل سل المرأة فهي أمه فسألتها فقالت: ما تريد إلى ذلك فأخبرتها فحمدت الله وقالت: كان ابني مسرفاً على نفسه فلما احتضر قال: يا أمه ألصقي خدي بالتراب ففعلت فقال: ضعي قدميك عليه واستوهبني من ربي آملة أن يرحمني واقلعي فص خاتمي فإن فيه (لا إله إلا الله) فاجعليه في كفي لعل ذلك ينفعني قالت: ففعلت به، قال أبو بكر: فقلت لبشر بن معاذ من حدثك بهذا عن عباد؟ قال: حدثني من أثق به من أصحابنا.

٤٠ - حدثنا عبد الله ذكر الحسين بن جهور[٣] عن إدريس عن عبد الله

---

(١) مرحى بن مرداع تصحيف هو مرجى بن وداع البصري الراسبي قال في (الجرح) ٤١٢/٨ عن يحيى بن معين: ضعيف وقال أبو حاتم لا بأس به.

(٢) بشر بن معاذ العقدي، بفتح المهملة والقاف، أبو سهل البصري الضرير، صدوق، مات سنة بضع وأربعين ومائتين هـ.

(٣) الحسين ومن فوقه لم أعرفهم.

المروزي قال: مرض أعرابي فقيل له: إنــك تموت؟ قال: وأين أذهب؟ قالوا إلى الله. قال فما كراهتي أن أذهب إلى من لا أرى الخير إلا منه.

٤١ - حدثنا عبد الله ذكر مفضل بن غسان[١] عن أبيه[٢] قال: اختضر النضر بن عبدالله بن حازم[٣] فقيل له: أبشر، فقال: ما أبالي أمت أم ذهب بي إلى الأيلة والله ما أخرج من سلطان ربي إلى غيره ولا نقلني ربي من حال قط إلى حال إلا كان ما نقلني إليه خيراً مما نقلني عنه.

٤٢ - حدثنا عبد الله ذكر محمد بن الحسين ذكر عبد الله بن محمد القرشي[٤] نا عمرو بن الزبير[٥] قال: مات سلمة بن عباد بن منصور قال: فاجتمعنا عند أبيه قال: وحزن عليه أبوه[٦] حزناً شديداً فقال له أصحابه: يا أبا سلمة إذا كنت حرياً أن لا يظهر منك هذا الجزع، فقال: اني والله ما أبكي على ألفه ولا على فراقه ولكنه مات على حال كنت أحب أن يموت على حال

---

(١) مفضل بن غسان بن المفضل مصري سكن بغداد روى عن أبيــه وروى عنــه ابنــه الأحوص والإمام أحمد ويحيى بن معين وكان ثقة قاله في تاريخ الخطيب البغدادي ١٢٤/١٣.

(٢) غسان بن المفضل أبو معاوية الغلابية مات سنة ٢١٩هـ وقال يحيى بن معين: ثقة (تاريخ بغداد) ٣٢٨/١٢.

(٣) النضر بن عبد الله لم أجده ولعله النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي والله أعلم قال أحمد: ليس بالقوي يعتبر بحديثه ولكن ما كان من رقائق ووثقه أحمد بن عبد الله العجلي وضعفه غيره.

(٤) عبد الله بن محمد القرشي: لم أجد له ترجمة.

(٥) عمرو بن الزبير ذكره في (الجرح) ٢٣٣/٦ ولم يذكر فيه جرح أو تعديل.

(٦) عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة البصري، القاضي بها، صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بآخره توفي سنة ١٥٢هـ وقال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٣٢٨/٤ ضعيف. قال الحاكم: لم يتكلم فيه بحجة وقال الذهبي: ولا هو بحجة.

أحسن منها قال: فلما وضعه في قبره قال: أما والله يا بني لقد صرت إلى أرحم الراحمين قال: فاجتمعنا عنده من الغد؛ قال له رجل: يا أبا سلمة أريت سلمة البارحة فيما يرى النائم فقلت له: ما صنعت؟ قال: غفر لي فقلت: بماذا؟ قال: مررت بمؤذن آل فلان يوماً وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فتشهدت معه؛ فكأنه خفف عنه حزنه.

٤٣ - أخبرنا الحسين بن صفوان نا عبدالله بن أبي الدنيا نا محمد بن الحسين ذكر حكيم بن جعفر[١] قال: مات لمضر ابن كانت فيه خلال تكره فحزن عليه مضر حزناً شديداً فقلنا: هذا من مثلك كثير تحزن على ولد أرجو أن يكون لك زخراً ويكون نفعه لك باقياً؟ قال: فبكى ثم قال: ليس الذي ترى مني جزعي وجدا عليه ولا ضنا بتغييب شخصه عني ولكن حزني والله على ذنوبه، قال: حكيم ثم رجع والله إلى حسن المعرفة بالله فقال: لقد علمت ما دخل على قلبي من الجزع له والخوف عليه منك والحذر أن تكون نظرت إليه مسرورا ببعض ما نهيته عنه، فقلت إعمل فلست أغفر لك وأنا إلهي إن كنت خلقتني له والداً وأسكنت قلبي له من الرأفة والرحمة ما قسمتها للولد من الوالد فلست أبلغ في ذلك منتهى أجر كل ما يكون من العدة، وأخف ما يكون من الوزن من آخر أملي له فيك وللمذنبين من رحمتك، ومغفرتك يا رحيم، قال: فكان إذا ذكره بعد ذلك قال: أسلمناه إلى من تولى صنعه وخلقه ووعده برحمته.

---

(١) حكيم بن جعفر ذكره في الجرح ٣/ ٢٠٢ وقال روى عن صالح المزي ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

٤٤ - حدثنا عبد الله ذكر محمد بن زيد الآدمي[١] عن أبي مشهر[٢] عن سعيد يعني بن عبد العزيز[٣] عن إسماعيل بن عبيد الله[٤] عن رجل من آل جبير بن مطعم[٥] عن أبي قتادة عن رسول الله ﷺ قال: «قال الله تبارك وتعالى للملائكة الا أخبركم عن عبدين من بني إسرائيل أما أحدهما فيرى بنو إسرائيل أنه أفضلهما في الدين والعلم والخلق؛ والآخر ترى أنه مسرف على نفسه فذكر عند صاحبه فقال: لن يغفر الله له، فقال: ألم يعلم أني أرحم الراحمين؟ ألم يعلم أن رحمتي سبقت غضبي؟ وأني قد أوجبت لهذا الرحمة وأوجبت لهذا العذاب، فقال رسول الله ﷺ: فلا تألوا على الله عز وجل.

٤٥ - حدثنا عبد الله نا الحسن بن الجنيد[٦] نا حسان بن عبيد نا عكرمة بن عمار[٧] عن ضمضم بن جوس[٨] الهفاني قال: دخلت

---

(١) محمد بن زيد الآدمي: لم أجد له ترجمة.

(٢) أبو مشهر تصحيف هو أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، الغساني، الدمشقي، ثقة فاضل توفي سنة ٢١٨هـ وله ثمان وسبعون سنة.

(٣) سعيد بن عبد العزيز التنوخي، الدمشقي، ثقة، إمام، سوَّاه أحمد بالأوزاعي، وقدَّمه أبو مُسهر، ولكنه اختلط في آخر عمره توفي سنة ١٦٧هـ وله بضع وسبعون سنة.

(٤) إسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر المخزومي مولاهم، الدمشقي، أبو عبد الحميد، ثقة، مات سنة ١٣١هـ وله سبعون سنة.

(٥) رجل من آل جبير بن مطعم: مجهول.
والحديث صحيح رواه مسلم في البرّ والصلة باب (١٣٧).

(٦) الحسن بن الجنيد هو الحَسَين بن الجنيد البغدادي، بلخي الأصل، صدوق، وهو بفتح الحاء والسين توفي سنة ٢٤٧هـ.

(٧) عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليماني، أصله من البصرة، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطرب، ولم يكن له كتاب من رجال مسلم.

(٨) ضمضم بن جوس بفتح الجيم وسكون الواو، ويقال ابن الحارث بن جوس اليامي، ثقة.
والحديث رواه أبو داود عن محمد بن الصباح بن سفيان، أخبرنا علي بن ثابت عن=

مسجد الرسول ﷺ في طلب صاحب لي فإذا رجل أدعج العين براق الثنايا فقال لي: يا تهامي لا تقولن لأحد والله لا يغفر الله لك؛ ولا يدخلك الجنّة؟ قال قلت: من أنت يرحمك الله قال: أنا ابو هريرة؛ قال قلت: قد نهيتني عن شيء كنت أقوله إذا غضبت على أهل بيتي وحشمي، قال: فلا تفعل فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: كان رجلان في بني إسرائيل فكان أحدهما به رهق والآخر عابدا فكان لا يزال يقول له ألا تكف ألا تقصر فيقول: مالي ولك دعني وربي. قال فهجم عليه يوما فإذا هو على كبيرة فقال: والله لا يغفر الله لك، والله لا يدخلك الله الجنّة فبعث الله إليهما ملكا فقبض أرواحهما فلما قدم بهما على الله عز وجل قال للمذنب: ادخل الجنّة برحمتي، وقال للعابد: حظرت على عبدي رحمتي أكنت قادراً على ما تحت يدي؟ انطلقوا به إلى النار؛ قال رسول الله ﷺ[1]: والذي نفسي بيده لقد تكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته.

٤٦ - حدثنا عبد الله نا سويد بن سعيد[2] نا المعتمر بن سليمان عن أبيه

---

= عكرمة بمثل إسناد المصنف وإسناد أبو داود حسن، ورواه الإمام أحمد في (المسند) ٣/٣٢٣ و٣٦٣.

(١) في حديث أبي داود رقم (٤٩٠١) في الأدب، باب في النهي عن البغي هذا القول: (والذي نفسي بيده...) هو من كلام أبو هريرة.

(٢) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل، ثم الحدثاني، بفتح المهملة، ويقال له الأنباري، أبو محمد، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، وأفحش فيه ابن معين القول، وثقه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة، والبغوي، وصالح جزرة، والدارقطني وآخرون واحتج به مسلم.

نا أبو عمران الجوني[1] عن جندب[2] أن رسول الله ﷺ حدث: «إن رجلاً قال: والله لا يغفر الله لفلان وأن الله قال: من ذا الذي تألى على الله أن لا يغفر لفلان فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك». أو كما قال.

٤٧ - حدثنا عبد الله نا أبو حفص الصفار نا جعفر بن سليمان[3] نا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبدالله البجلي قال: «قال رجل فيمن مضى والله لا يغفر الله لفلان ابداً فأوحى الله إلى نبي في زمانه أني قد غفرت له وأحبطت عمله أعلى تألى؟!.

٤٨ - حدثنا عبد الله قال زعم الحسن بن علي الحلواني[4] نا عمران بن أبان الواسطي[5] نا خلف بن خليفة عن ابن أخي[6] الشعبي أو عن ابن عمه عن الشعبي[7] عن مسروق[8] عن عبدالله بن مسعود:

---

(١) أبو عمران الجوني: عبد الملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي، مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة ١٢٨ هـ.

(٢) الراوي: جندب بن عبد الله سفيان البَجَلي، ثم العلقي [ينسب إلى علقمة بن عبقر بن أنمار بطن من بجيلة] أبو عبد الله، وربما نسب إلى جده، له صحبة، ومات بعد الستين.
إسناد الحديث صحيح وانظر ما سبق.

(٣) جعفر بن سليمان الضبعي بضم الضاد وفتح الباء، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع توفي سنة ١٧٨ هـ.
انظر الحديث السابق.

(٤) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلّال الحلواني، بضم المهملة، نزيل مكة، ثقة حافظ، له تصانيف توفي سنة ٢٤٢ هـ.

(٥) عمران بن ابان بن عمران السلمي، أو القرشي، أبو موسى، الطحان الواسطي. ضعيف.

(٦) وابن عم الشعبي: ضعيف.

(٧) عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، ثقة مشهور، فقيه فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين.

(٨) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة، الكوفي، ثقة فقيه عابد، مخضرم، مات سنة ٦٢ هـ. والحديث إسناده ضعيف لضعف عمران وابن عم الشعبي.

أن امرأة من الأنصار أتت النبي ﷺ بعشرة أولاد لها فقالت هؤلاء أولادي معك أغز بهم في سبيل الله فكان النبي ﷺ يغزو بهم وكانت تسأل عنهم حتى استشهد منهم سبعة فكانت بمن مضى أشد فرحاً منها بمن بقي حتى بقي واحد منهم وكان أصغرهم وكان فيه التواء فمرض فكانت أمه عند رأسه تمرضه وتبكي فقال: يا أمه ما لك لم تبكين؟ لاخوتي كانوا خيرا لك مني وكان في عليك التواء قالت: لذلك أبكي، قال: يا أمه أرأيت لو أن النار بين يديك أكنت تلقيني فيها قالت: لا فقال: فإن ربي عز وجل أرحم بي منك قال فمات فقال لها النبي ﷺ: أرأيتك قد غفر له بحسن ظنه بربه.

٤٩ - حدثنا عبد الله نا محمد بن الحسين نا حجاج بن محمد[١] الأعور ابن لهيعة[٢] عن أبي قبيل[٣] قال: سمعت عبد الرحمن المزني[٤] قال: ذكر أبو عبد الرحمن الجيلاني[٥] أنه سمع ثوبان مولى رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أحب أن

---

(١) حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد الترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت، لكنه أختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، مات ببغداد سنة ٢٠٦ هـ.

(٢) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه اعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة ١٧٤ هـ وقد نيف على الثانين.

(٣) أبو قبيل المعافري، هو حي بن هانىء، البصري، صدوق بهم، مات سنة ١٢٨ هـ.

(٤) عبد الرحمن بن أبي عميرة، المزني، ويقال الأزدي، مختلف في صحبته، سكن حمص.

(٥) ابو عبد الرحمن الجبلاني في (الجرح) ٤٠٣/٩ لم يجرحه ولم يوثقه وله ذكر في التعجيل رقم (١٣٣٢) وقال: روى عنه أيضاً أبو قبيل الراوي: ثوبان الهاشمي مولى النبي ﷺ، وصحبه ولازمه، ونزل بعده الشام، ومات بحمص سنة ٥٤ هـ.

لي الدنيا وما فيها بهذه الآية: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُواْ مِن رَحْمَةِ اللهِ﴾[1] » الآية.

٥٠ - حدثنا عبد الله وذكر محمد بن الحسين نا يعلى بن عبيد[2] نا الأعمش[3] عن أبي سعيد[4] عن أبي الكنود[5] قال: مر عبد الله[6] على قاص يذكر النار قال: ما لمذكركم يقنط الناس، ثم قرأ: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُواْ مِن رَحْمَةِ اللهِ﴾[7][8].

---

(١) الزمر: ٥٣.
-وفي (مجمع الزوائد) ٧/١٠٠ عن ثوبان مثله إلا أن فيه زيادة فقال رجل: ومن أشرك فقال: رسول الله ﷺ إلا من أشرك. ونسبه للطبراني في الأوسط والإمام أحمد بنحوه وقال: إلا من أشرك ثلاث مرات، وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن.
وذكره الطبراني في تفسيره بنفس الإسناد إلا أنه قال: أبا عبد الرحمن المزني بدل عبد الرحمن المزني.

(٢) يعلى بن عبيد بن أبي أمية، الكوفي، أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري، فقيه لين، مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة.

(٣) الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلس، توفي سنة ١٤٧ هـ.

(٤) أبو سعيد الأزدي قال في التقريب: مقبول (أي مع المتابعة وإلا فهو لين).

(٥) أبو الكنود، الأزدي، الكوفي، هو عبد الله بن عامر، أو ابن عمران، أو بن عويمر، وقيل ابن سعيد، وقيل عمر بن حبش، مقبول، من الثانية.

(٦) هو عبد الله بن مسعود وقد مر ذكره.

(٧) لقد ذكر الطبري في تفسيره جـ ٢٤/١٥ عن أبي سعيد الأزدي عن أبي الكنود، عن عبد الله مثل المصنف إلا أنه زاد فجاء حتى قام على رأسه فقال ما يذكر؟ أتقنط الناس.

(٨) سورة الزمر آية ٥٣.

٥١ - حدثنا عبد الله نا أبو بكر التميمي نا محمد بن يوسف[١] نا إسرائيل[٢] عن يونس[٣] عن أبيه[٤] عن علي[٥] رضي الله عنه قال: «أحب آية في القرآن إلي: ﴿إِنَّ اللهَ لاَ يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾[٦]».

٥٢ - حدثنا عبد الله ذكر محمد بن الحسين نا حجاج بن محمد نا يونس ابن إسحاق عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة[٧] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصاب في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده، ومن أذنب في الدنيا ذنبا فستر الله عليه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه»[٨].

---

(١) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان، الضبي مولاهم، الفريابي، نزيل قيسارية من ساحل الشام، ثقة فاضل، وهو مقدم في سفيان علي عبد الرزاق توفي سنة ٢١٢ هـ.

(٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة.

(٣) يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو إسرائيل الكوفي، صدوق يهم قليلا توفي سنة ١٥٢ هـ.

(٤) أبو إسحاق: عمرو بن عبد الله الهمداني، السبيعي، مكثر، ثقة عابد، اختلط بآخره توفي سنة ١٢٩ هـ رأى علياً ولم يسمع منه.

(٥) الراوي علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، المرجح أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض، بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون سنة على الأرجح.

(٦) سورة النساء، آية ٤٨.

(٧) أبو جحيفة اسمه وهب بن عبد الله السُّوائي، بضم السين، ويقال اسم أبيه وهب أيضاً، مشهور بكنيته ويقال له وهب الخير، صحابي معروف، وصحب علياً، ومات سنة ٧٤ هـ.

(٨) روى الترمذي في جامعه في كتاب الإيمان باب لا يزني الزاني وهو مؤمن رقم (٢٧٦١) قال حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر أحمد بن عبدالله الهمداني أخبرنا الحجاج بن محمد=

٥٣ - حدثنا عبد الله ذكر محمد بن الحسين ذكر روح بن سلمة[١] الوراق ذكر سعيد بن ثعلبة[٢] الوراق قال: بتنا ليلة مع رجل من العابدين على الساحل بسراف فأخذني[٣] البكاء فلم يزل يبكي حتى خفنا طلوع الفجر ولم يتكلم بشيء ثم قال: جرمي عظيم وعفوك كبير فاجمع بين جرمي وعفوك يا كريم، قال فتصارخ الناس من كل ناحية.

٥٤ - حدثنا عبد الله قال: وزعم محمد بن الحسين أن شعيب بن محرز[٤] حدثهم قال: نا عبد الله بن شميط[٥] قال: سمعت أبي[٦] وذكر المعاصي فاكبرها وأعظمها ثم قال: وان كان كلما عصيت به عظيما فإنه في سعة رحمتك صغير.

---

= بنفس الإسناد للمصنف وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.
وابن ماجه، رقم (٢٦٠٤) في الحدود: باب الحد كفارة عن هارون بن عبد الله الحمال ثنا الحجاج بن محمد بنفس الإسناد للمصنف.
ورواه الإمام أحمد في (المسند) ٩٩/١و١٥٩ ورواه الحاكم في (المستدرك) ٢٦٢/٤ وصححه ووافقه الذهبي.

(١) روح بن سلمة لم أجده ووجدت سلامة بن روح ذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد) قال ضعفه جماعة ووثقوه.
(٢) سعيد بن ثعلبة لم أجد له ترجمة.
(٣) فأخذني البكاء: تصحيف وهي فأخذ في البكاء.
(٤) شعيب بن محرز لم أجد له ترجمة.
(٥) عبد الله بن شميط: سماه في (الجرح) ٣١٩/٥ عبيد الله وثقه ابن معين وقال ابو حاتم: لا بأس به، كان سليمان بن حرب يثني عليه.
(٦) شميط: هو سميط (بالمهملة) بن عمير ويقال ابن سمير، السدوسي البصري، أبو عبد الله، صدوق. من رجال مسلم. سماه في (الجرح والتعديل) ٣٩١/٤ شميط بن عجلان، اخو الأخضر بن عجلان.

٥٥ - حدثنا عبد الله قال: وذكر محمد بن الحسين قال: ذكر صدقة بن سليمان[١] ذكر مسمع[٢] قال: قالت امرأة من العرب ذات عقل ودين سبحانك إلهي امهالك المذنبين أطمعني لهم في حسن عفوك عنهم، سبحانك إلهي لم يزل قلبي يشهد برضاك لمن نال عفوك، سبحانك إلهي تفضلاً منك وامتنانا على خلقك.

٥٦ - حدثنا عبد الله نا محمد بن عمرو بن أبي مذعور[٣] نا معتمر بن سليمان ذكر علي بن صالح[٤] عن موسى بن عبيدة[٥] عن أخيه[٦] عن جابر بن عبد الله أن نبي الله ﷺ قال: «لا تزال المغفرة تحل للعبد ما لم يرفع الحجاب قيل يا نبي الله وما الحجاب؟ قال: الشرك به وما من نفس تلقاه لا تشرك به شيئاً الا حلت لها المغفرة من الله ان شاء غفر لها وان شاء عذبها، ثم قال: لا أعلم الا ان نبي الله ﷺ قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾[٧]».

---

(١) صدقه بن سليمان لم أجد لهما ترجمة.

(٢) مسمع: لم أجد له ترجمة.

(٣) محمد بن عمرو بن سليمان يعرف بأبن أبي مذعور قال الخطيب في تاريخه ١٣٠/٣: قال الدارقطني: محمد ثقة وكنيته أبو عبد الله.

(٤) علي بن صالح بن صالح بن حيّ، الهمداني، ابو محمد، الكوفي، أخو حسن، ثقة عابد، توفي سنة ١٥١ هـ وقيل غير ذلك.

(٥) موسى بن عبيدة بن نشيط، الربذي، بفتح الراء والباء، او عبد العزيز المدني، ضعيف، ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابدا توفي سنة ١٥٣ هـ.

(٦) عبد الله بن عبيدة بن نشيط، الربذي، ثقة، قتلته الخوارج بقديد سنة ١٣٠ هـ فالحديث ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

(٧) سورة النساء، آية ٤٨.

٥٧ - حدثنا عبد الله نا سويد بن سعيد نا سويد بن عبد العزيز عن ثابت بن عجلان[١] ذكر سليم بن عامر[٢] أبو عامر قال: سمعت أبا بكر وهو قائم عند منبر رسول الله ﷺ يقول: قام فينا رسول الله ﷺ في مثل هذا الشهر فقال: أحسنوا أيها الناس برب العالمين الظن فان الرب عند ظن عبده بربه.

٥٨ - حدثنا عبد الله نا حمزة بن العباس[٣] انا عبدان بن عمير[٤] انا عبد الله بن المبارك انا رشدين[٥] بن فضالة ذكر ابو هانىء الخولاني[٦] عن عمرو بن مالك[٧] الجنبي ان فضالة بن عبيد

---

(١) ثابت بن عجلان الأنصاري، أبو عبد الله الحمصي، نزل أرمينية، صدوق. من رجال البخاري.

(٢) سليم بن عامر الشامي، أبو عامر، صلى خلف أبي بكر الصديق.
لقد ذكر الامام احمد في (مسند ابي بكر) ٣/١ عن سليم بن عامر عن أوسط قال خطبنا ابو بكر رضي الله عنه فقال: قام رسول الله ﷺ مقامي هذا عام الأول وبكى ابو بكر فقال ابو بكر سلوا الله المعافاة أو قال العافية فلم يؤت احد قط بعد اليقين أفضل من العافية أو المعافاة عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة واياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا اخوانا كما أمركم الله تعالى.
وفي اسناد أحمد بين أبي بكر وسليم بن عامر أوسط وحديث أحمد صححه العلامة العلامة احمد شاكر وفي النص لم يذكر حسن الظن والخوف من سويد بن سعيد قد كبر وتلقن.

(٣) حمزة بن العباس ذكره الخطيب البغدادي ١٧٩/٨ في تاريخه وقال: كان ثقة.

(٤) عبدان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، العتكي، ابو عبد الرحمن المروزي، الملقب عبدان، ثقة، حافظ مات سنة ٢٢١ هـ.

(٥) رشدين لم أجد له ترجمة.

(٦) أبو هانىء الخولاني المصري: هو حميد بن هانىء، لا بأس به، وهو اكبر شيخ لابن وهب. هو من رجال مسلم توفي سنة ١٤٢ هـ.

(٧) عمرو بن مالك الهمداني، ابو علي، الجنبي، بفتح الجيم وسكون النون، بصري، ثقة، توفي سنة ١٠٣ هـ.
الراوي: فضالة بن عبيد: صحابي جليل هو فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري، أول ما شهد أحد، ثم نزل دمشق وولى قضاءها توفي سنة ٥٨ هـ. =

وعبادة بن الصامت حدثاه ان رسول الله ﷺ قال: اذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق يبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار فيلتفت احدهما فيقول: الجبار ردوه فيرد فيقال له لم التفت؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلني الجنة، قال: فيؤمر به إلى الجنة فيقول: لقد أعطاني حتى لو أني أطعمت أهل الجنة ما نفد ذلك مما عندي شيئاً قال: فكان رسول الله ﷺ اذا ذكره يرى السرور في وجهه[1] قال ابن المبارك: وذكر ايضاً يعني رشدين ذكر ابن انعم عن أبي عثمان انه حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «ان رجلين ممن دخل النار يشتد صاحبهما[2] فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لأي شيء اشتد صاحبكما[3]؟ قالا: فعلنا ذلك لترحمنا قال: رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيان أنفسكما حيث كنتما من النار قال: فينطلقان فيلقى احدهما نفسه فجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك؟ فيقول: ربي انني لأرجو أن لا تعيدني فيها بعدما أخرجتني منها، فيقول الرب لك رجاؤك فيدخلان الجنة برحمة الله»[4].

صياحهما

---

= الراوي: عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد المدني، أحد النقباء، بدري مشهور، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين هجرياً، وله اثنتان وسبعون. وقيل عاش الى خلافة معاوية، قال سعيد بن عفير كان طوله عشرة اشبار.

(١) رواه الإمام الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٣٨٤/١٠ مختصراً ونسبه للأمام أحمد ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم.

(٢و٣)صاحبهما تصحيف وهي صياحها.

(٤) رواه الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٣٨٤/١٠ حديثين مفصولين انظر رقم (٦) الهامش، والثاني نسبه لأحمد والبزار وقال: رجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد وهو حسن الحديث.

٥٩ - حدثنا عبد الله نا الحسن بن الجنيد نا منصور بن عمار[١] نا الهقل بن زياد[٢] عن الأوزاعي[٣] عن بلال بن سعد[٤] قال: يؤمر باخراج رجلين من النار فإذا أخرجا وقفا قال الله لهما: كيف وجدتما مقيلكما وسوء مصيركما؟ فيقولان شر مقبل وأسوأ مصير صار إليه العباد فيقول لهما: بما قدمت أيديكما وما انا بظلام للعبيد، قال فيأمر بصرفهما إلى النار فاما أحدهما فيعدو في أغلاله وسلاسله حتى يقتحمها وأما الآخر فيتلكأ فيأمر بردهما فيقول للذي عدا في أغلاله وسلاسله حتى اقتحمها ما حملك على ما صنعت وقد خبرتها فيقول: اي رب اني قد خبرت من وبال المعصية ما لم أكن أتعرض لسخطك ثانية ويقول للذي تلكأ ما حملك على ما صنعت؟ فيقول حسن ظني حين أخرجتني منها أن لا تردني اليها فيرحمها ويأمر بها إلى الجنة[٥].

٦٠ - حدثنا عبد الله نا سعيد بن محمد الجرمي[٦] أبو عبد الله الحداد نا ابو عبيدة الحداد[٧] نا محمد بن ثابت البناني[٨] عن عبيد الله بن

---

(١) منصور بن عمار قال ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ١٧٦/٨ عن أبي حاتم قال: ليس بالقوى صاحب مواعظ.

(٢) هقل بن زياد بكسر الهاء وسكون القاف، السكسكي، الدمشقي، نزيل بيروت، قيل هو لقب، واسمه محمد أو عبد الله، وكان كاتب الاوزاعي، ثقة، توفي سنة ١٧٩ هـ.

(٣) الاوزاعي: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الاوزاعي، ابو عمرو، الفقيه، ثقة جليل، مات سنة ١٥٧ هـ.

(٤) بلال بن سعد بن تيم الاشعري، أو الكندي، ابو عمرو أو أبو زرعة الدمشقي، ثقة عابد فاضل مات في خلافة هشام.

(٥) هذا الاسناد مرسل ولقد مرّ متصلاً.

(٦) سعيد بن محمد الجرمي الكوفي، صدوق رمي بالتشيع، وهو من رجال الصحيحين.

(٧) ابو عبيدة الحداد، اسمه عبد الواحد بن واصل، السدوسي مولاهم، البصري، نزيل بغداد، ثقة، تكلم فيه الازدي بغير حجة مات سنة ١٥٠ هـ من رجال البخاري.

(٨) محمد بن ثابت بن أسلم البناني، البصري، ضعيف.

عبد الله بن الحارث بن نوفل[١] عن أبيه[٢] عن عبد الله بن عباس[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: «تنصب او توضع للأنبياء منابر من ذهب فيجلسون عليها ويبقى منبري لا أجلس أو لا أقعد عليه قائماً بين يدي ربي منتصبا لأمتي مخافة أن يبعث بي إلى الجنة وتبقى أمتي بعدي فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول الله: يا محمد وما تريد أن أصنع بأمتك؟ فأقول يا رب عجل حسابهم فيدعي بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله عز وجل ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي، فما أزال أشفع حتى أعطى صكاكا لرجال قد بعث بهم إلى النار حتى ان مالكا خازن النار يقول يا محمد ما تركت النار لغضب ربك لامتك من نقمة».

٦١ - حدثنا عبد الله ذكر الحسن بن عبد العزيز الجروي[٤] أنه حدث عن عبد الله بن وهب[٥] قال ذكر عمرو بن الحارث[٦] أن بكر بن سوادة[٧] حدثه عن عبد الرحيم بن جبير[٨] عن عبد الله بن عمرو

---

(١) عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ذكره في (الجرح) ٣٢١/٥ وقال روى عن أبيه عن ابن عباس وله راو واحد ولم يجرحه أو يوثقه.

(٢) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، المكي، ثقة، نزل البصرة، قال ابو زرعة: مديني ثقة.

(٣) الراوي: عبد الله بن عباس، ابن عم سول الله ﷺ حبر هذه الأمة وعالمها. والحديث اسناده ضعيف لضعف محمد بن ثابت بن اسلم البناني.

(٤) الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجروي: بفتح الجيم والراء، ابو علي المصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت عابد فاضل توفي سنة ٢٥٧ هـ.

(٥) عبد الله وهب بن مسلم، القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد، مات سنة ١٩٧ هـ وله اثنان وسبعون سنة.

(٦) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري، أبو أيوب، ثقة فقيه، حافظ، مات قديماً قبل ١٥٠ هـ.

(٧) بكر بن سوادة بن ثمامة الجُذامي ابو ثمامة المصري، ثقة فقيه، مات سنة بضع وعشرين ومائة.

(٨) عبد الرحيم بن جبير هو عبد الرحمن بن جبير، المصري، المؤذن، العامري، ثقة عارف بالفرائض. مات سنة ٩٧ هـ وقيل بعدها.

ابن العاص[١] أن النبي ﷺ تلا قول ابراهيم عليه السلام: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[٢] وقال عيسى: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ الحَكِيمُ﴾[٣] فرفع يديه وبكى ثم قال: اللهم أمتي أمتي وبكى فقال الله: يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم فقال الله: يا جبريل اذهب الى محمد فقل: انا سنرضيك في أمتك ولا نسوؤك.

٦٢ - حدثنا عبد الله ذكر الحسين بن عبد الرحمن[٤] عن شيخ من قريش[٥] قال: أوحى الله عز وجل الى نبيه محمد ﷺ اتحب أن أجعل أمر أمتك اليك؟ قال لا يا رب انت خير لهم، فأوحى الله اليه اذاً لا أحزنك فيهم.

٦٣ - حدثنا عبد الله ذكر أبي انا عبد الوهاب بن عطاء[٦] أنا موسى

---

(١) الراوي: عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد بالتصغير، ابن سعد ابن سهم السهمي، ابو محمد وقيل ابو عبدالرحمن، احد السابقين المكثرين، من الصحابة، واحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليال الحرّة على الأصح، بالطائف على الأرجح.
والحديث صحيح الاسناد، رجاله مصريون، ورواه مسلم في الايمان باب (٣٤٦).

(٢) سورة ابراهيم، آية ٣٦.

(٣) سورة المائدة، آية ١١٨.

(٤) الحسين بن عبد الرحمن، ابو علي، قاضي حلب، روى عنه النسائي ووثقه.

(٥) شيخ من قريش: مجهول وبينه وبين النبي ﷺ فيافي وقفار فالحديث معضل ضعيف.

(٦) عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف، ابو نصر، العجلي مولاهم. البصري نزيل بغداد. صدوق، ربما اخطأ، انكروا عليه حديثاً في فضل العباس يقال دلسه عن ثور مات سنة أربع، ويقال سنة ٢٠٦ هـ وهو من رجال مسلم.

الاسواري عن عطية[1] عن ابن عمر[2] قال: قال رسول الله ﷺ: لو تعلمون قدر رحمة الله عز وجل لاتكلتم وما عملتم من عمل، ولو علمتم قدر غضبه ما نفعكم شيء[3].

٦٤ - حدثنا عبد الله ذكر أبي[4] أنا عبد الوهاب انا سعيد[5] عن قتادة[6] قال: ذكر لنا ان نبي الله ﷺ قال: لو يعلم العبد قدر عفو الله ما تورع من حرام ولو يعلم قدر عقوبته لبخع نفسه.

---

(١) عطية العوفي: هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي، الجدلي، الكوفي، ابو الحسن، صدوق يخطىء كثيراً كان شيعياً مدلساً مات سنة ١١١ هـ.

(٢) الراوي: عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ويكنى ابا عبدالرحمن، اسلم مع أبيه بمكة ولم يشهدبدرا لصغر سنه. جمع الله له بين فضيلة العلم والزهد والورع والجهاد في سبيله وكان من فقهاء الصحابة وعبادهم، وكان شديد المحافظة على السنة، شهد كثيراً من الفتوحات الإسلامية وحفظ الكثير عن الرسول عليه الصلاة والسلام. توفي سنة ثلاث وسبعين من الهجرة وله من العمر ست وثمانون سنة رضي الله عنه وأرضاه.
اسناد الحديث ليس بالقوي بسبب عطية العوفي يتقوى بالمرسل رقم (٦٤).

(٣) روى الهيثمي عن ابي سعيد الخدري في (مجمع الزوائد) ٣٨٤/١٠ قال: قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون قدر رحمة الله لاتكلتم أحسبه قال عليها» رواه البزار وإسناده حسن.

(٤) محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي مولاهم، وهو محدث ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ٣٧٠/٢ وذكر أنه يروي عن هشيم وابن عيينه وجرير بن عبدالحميد وغيرهم قال: روى عنه ابنه ابو بكر احاديث مستقيمة.

(٥) سعيد بن ابي عروبه، مهران اليشكري، مولاهم، ابو النضر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف لكنه كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، مات سنة ١٥٦ هـ.

(٦) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوس، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال: ولد أكمه، مات سنة بضع عشرة مائة.
واسناده مرسل.

٦٥ - حدثنا عبد الله ذكر أبي انا ابو معونه[١] عن اسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصغيراء[٢] عن عون بن عبد الله[٣] قال: قال عبد الله: ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة لم تخطر على قلب بشر.

٦٦ - حدثنا عبد الله ذكر أبي نا اسماعيل بن ابراهيم[٤] انا ابن عون[٥] قال ما رأيت احدا كان أعظم رجاء للموحدين من محمد بن سيرين[٦] وكان يتلو هذه الآيات ﴿إِنَّهُمْ كَانُواْ إِذا قِيْلَ لَهُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهِ يَسْتَكبِرُونَ﴾[٧] ويتلو ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قَالُواْ لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الخَائِضِينَ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَومِ الدِّينِ حَتَّى أَتَانَا اليَقِينُ﴾[٨] ويتلو ﴿لا يَصْلاَهَا إِلاَّ الأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾[٩].

---

(١) ابو معونة: تصحيف هو ابو معاوية وهو شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم، النحوي، يقال إنه منسوب إلى (نحوة) بطن من الأزد، لا إلى علم النحو، البصري، نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، مات سنة ١٦٤ هـ.

(٢) اسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصُفَير، مصغراً بالفاء، صدوق كثير الوهم.

(٣) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة عابد مات قبل سنة عشرين ومائة لم يسمع من عبد الله بن مسعود.
اسناده منقطع بين عون وعبد الله بن مسعود.

(٤) اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري المعروف بابن عُليّة، ثقة حافظ، مات سنة ١٩٣ هـ، وهو ابن ثلاث وثمانين.

(٥) ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان، ابو عون البصري، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسنّ، مات سنة ١٥٠ هـ على الصحيح.

(٦) محمد بن سيرين الأنصاري، ابو بكر بن أبي عمرة، البصري، ثقة ثبت عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، ولد لسنتين بقين من خلافة عثمان، مات سنة عشر ومائة.

(٧) سورة الصافات، آية ٣٥.

(٨) سورة المدثر، الآيات ٤٣ - ٤٧.

(٩) سورة الليل، الآيتين ١٥ - ١٦.

٦٧ - حدثنا عبد الله ذكر أبي نا اسماعيل بن ابراهيم ذكر أبو مخزوم ذكر عمر بن الوليد[١] قال: خرج عمر بن عبد العزيز[٢] يوم الجمعة وهو ناحل الجسم فخطب فخطب كما كان يخطب ثم قال: يا ايها الناس من أحسن منكم فليحمد الله ومن اساء فليستغفر الله ثم ان عاد فليستغفر الله فإنه لا بد لاقوام أن يعملوا اعمالا وضعها الله في رقابهم وكتبها عليهم.

٦٨ - حدثنا عبد الله ذكر أبي نا اسماعيل بن ابراهيم انا يونس بن عبيد[٣] عن محمد بن سيرين[٤] قال: قال علي رضي الله عنه أي آية في القرآن أوسع؟ قال: فجعلوا يذكرون آيا[٥] من القرآن: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً﴾[٦] أو نحوها فقال علي رضي الله عنه ما في القرآن آية

---

(١) عمر بن الوليد الشني: ذكره النسائي في كتابه (الضعفاء والمتروكين) وقال ليس بالقوي له ترجمة في (التاريخ الكبير) للبخاري ٦/٢٠٣.

(٢) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أمير المؤمنين، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ولي امرة المدينة للوليد، وكان مع سليمان كالوزير، ولي الخلافة بعده، فعدّ مع الخلفاء الراشدين مات في رجب سنة إحدى ومائة، وله أربعون سنة، ومدة خلافته سنتان ونصف.
في اسناده ابو مخزوم لم أجد ترجمته.

(٣) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، ابو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، مات سنة تسع وثلاثين ومائة.

(٤) محمد بن سيرين مرت ترجمته، لقد ولد لسنتين بقين لخلافة عثمان وتوفي علي بعد خمس سنوات فعلى هذا كان ابن سيرين طفلاً لم يجاوز السابعة عند وفاة علي وهذا المرسل اسناده صحيح الى محمد بن سيرين وقد مرّ حديث ثوبان مولى رسول الله ﷺ وحديث ابن مسعود في هذه الآية.
وانظر الحديث رقم (٦٩).

(٥) في تفسير الطبري آيات من القرآن.

(٦) سورة النساء، آية ١١٠.

أوسع من ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ ٱلْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾[١].

٦٩ - حدثنا عبد الله نا اسحاق بن اسماعيل[٢] نا جرير[٣] عن منصور[٤] عن الشعبي عن شتير[٥] قال: سمعت عبد الله يقول ان اكبر آية في القرآن فرحا آية في سورة الغرف ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ﴾[٦] فقال: مسروق صدقت[٧].

٧٠ - حدثنا عبد الله ذكر ابراهيم بن راشد[٨] نا أبو ربيعة[٩] نا حماد

---

(١) ذكره الطبري في تفسيره بنفس الاسناد ج ١٥/٢٤ (سورة الزمر آية ٥٣).

(٢) اسحاق بن اسماعيل الطالقاني، ابو يعقوب، نزيل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة، تكلم في سماعه من جرير وحده، مات سنة ٢٠٣ هـ.

(٣) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه. مات سنة ١٨٨ هـ وله إحدى وسبعون سنة.

(٤) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، ابو عتاب، الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس من طبقة الأعمش مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

(٥) شتير بن شكل بفتح المعجمة والكاف، العبسي، الكوفي، يقال إنه أدرك الجاهلية، ثقة من رجال مسلم.

فالأثر صحيح والكلام على سماع اسحاق بن اسماعيل من جرير بلا حجة.

(٦) سورة الزمر، آية ٥٣.

(٧) رواه الطبري في تفسيره ج ١٥/٢٤ بنفس الاسناد عن الشعبي قال: تجالس شتير ومسروق فقال شتير: إما ان تحدث ما سمعت من ابن مسعود فاصدقك، واما ان أحدث فتصدقني فقال مسروق: بل حدث فاصدقك... - فذكر النص - ثم قال مسروق: صدقت.

(٨) ابراهيم بن راشد الأدمي قال في (الجرح) ٢/٩٩ كتبنا عنه ببغداد وهو صدوق.

(٩) ابو ربيعة لم أجد له ترجمة.

ابن سلمة[1] عن ثابت وأبي عمران الجعدي[2] قال عن أنس بن مالك ان النبي ﷺ قال يخرج من النار قال أبو عمران أربعة وقال ثابت: رجلان فيعرضون على ربهم فيأمر بهم إلى النار فيلتفت أحدهم فيقول: أي رب قد كنت أرجو اذا أخرجتني منها ان لا تعيدني فيها، قال فيُنجيه الله منها.

٧١ - حدثنا عبد الله ذكر ابراهيم بن راشد ذكر ابو ربيعة وحجاج الانماطي[3] قال: نا حماد عن ثابت عن شهر بن[4] حوشب عن اسماء بنت يزيد[5] انها سمعت النبي ﷺ يقرأ هذه الآية ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾[6].

٧٢ - حدثنا عبد الله نا هاشم بن القاسم بن شيبة[7] الحراني القرشي

---

(١) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره مات سنة سبع وستين ومائة.

(٢) ابو عمران الجعدي تصحيف هو ابو عمران الجوني.

(٣) حجاج بن المنهال الأنماطي، ابو محمد السلمي مولاهم، البصري، ثقة فاضل مات سنة ٢١٦ هـ.

(٤) شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى اسماء بنت يزيد بن السكني، صدوق، كثير الأرسال والاوهام، مات سنة ١١٢ هـ.

(٥) الراوي: اسماء بنت يزيد بن السكني الأنصارية، تكنى أم سلمة، ويقال أم عامر، صحابية لها أحاديث - روى هذا الحديث الترمذي في التفسير: سورة الزمر ومن طريق الحجاج بن منهال بنفس الاسناد للمصنف زاد الترمذي من قول النبي ﷺ بعد ذكر الآية (ولا يبالي) وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ثابت عن شهر بن حوشب.

وورواه الإمام أحمد في (المسند) ٤٥٤/٦ مثل الترمذي بزيادة (ولا يبالي).

(٦) سورة الزمر، آية ٥٣.

(٧) هاشم بن القاسم بن شيبة الحراني، مولى قريش، ابو محمد، صدوق، تغيّر، وله سماع من يعلى بن الأشدق، ذاك المتروك الذي أدعى انه لقي الصحابة.

حدثنا عثمان بن عبد الرحمن[1] عن عمر بن شاكر[2] عن انس قال: قال رسول الله ﷺ: لا يخرج المؤمن من ايمانه ذنب كما لا يخرج الكافر من كفره احسان.

٧٣ - حدثنا عبد الله نا يحيى بن اسماعيل نا ابن الفصل[3] نا أبو سنان ضرار بن الصرد[4] عن محارب بن دثار[5] عن ابن يزيد[6] عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون صفاً منها أمتي.

---

(١) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحرّاني، المعروف بالطرائفي، صدوق، اكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك، حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين مات سنة اثنتين ومائتين.

(٢) عمر بن شاكر البصري، ضعيف.
اسناد الحديث ضعيف لضعف عمر بن شاكر.
وانظر الى (مجمع الزوائد) ١٠٦/١ - ١٠٧ باب لا يكفر أحد من أهل القبلة بذنب. فيه احاديث ضعيفة اكثرها.

(٣) محمد بن الفضل السدوسي، ابو الفضل البصري (وابن الفصل تحريف)، لقبه عارم ثقة ثبت تغيّر في آخر عمره وقال ابن الصلاح: قال الدارقطني: ما ظهر له بعد الاختلاط حديث وهو ثقة ورد الذهبي على ابن حبان لتضعيفه عارم وقال عنه: حشاف متهور.

(٤) أبو سنان ضرار بن الصرد خطأ وضرار بن الصرد لقبه أبو نعيم الطحان مات سنة ٢٢٩ هـ وأبو سنان هو ضرار بن مرة الكوفي أبو سنان الشيباني الأكبر ثقة ثبت مات سنة ١٣٢ هـ.

(٥) محارب بن دثار بكسر الدال وتخفيف المثلثة، السدوسي، الكوفي، القاضي، ثقة إمام زاهد، مات سنة ١١٦ هـ.

(٦) ابن يزيد ان كان السائب فهو ثقة وان كان غيره فلا أدري.
روى الهيثمي في كتاب أهل الجنة ٤٠٣/١٠ في (مجمع الزوائد) باب في كثرة من يدخل الجنة من أمة نبينا محمد ﷺ فذكره عن ابن مسعود وقال رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الثلاثة ورجالهم رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وقد وثق. أقول: وقال في (التقريب) صدوق يخطىء له ذكر في مقدمة مسلم. وذكره الهيثمي أيضاً عن ابن عباس ونسبه للطبراني وفيه خالد بن يزيد الدمشقي وهو ضعيف وقد وثق. وذكره ايضاً عن النبي موسى ونسبه للطبراني في الأوسط والكبير وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف جداً.

٧٤ - حدثنا عبد الله نا محمد بن عبد الملك[١] نا يزيد بن هارون[٢] انا الهيثم بن حماد[٣] نا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: لما حج آدم فقضى نسكه أتته الملائكة وهو بالأبطح فقالوا السلام عليك يا آدم أما انا قد حججنا البيت قبلك بألفي عام، قال آدم: يا رب قد قضيت نسكي فما لي؟ فأوحى الله اليه أن سلني يا آدم ما شئت قال: اني أسألك أن تغفر لي ولأولادي، قال فأوحى الله إليه يا آدم أما انت فقد عصيتني وانت في الجنة وقد غفرت لك ذنبك الذي عصيتني وأما ولدك فمن آمن بي وأقر بذنبه غفرت له.

٧٥ - حدثنا عبد الله نا عبد الله بن محمد بن حميد بن أبي الأسود[٤] نا يزيد بن زريع[٥] نا عثمان بن غياث[٦] نا عبد الله بن شقيق[٧]

---

(١) محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي، أبو بكر الغزّال، ثقة مات سنة ٢٥٨ هـ.

(٢) يزيد بن هارون بن زاذان، السلمي مولاهم، ابو خالد الواسطي، ثقة متقن، عابد مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين.

(٣) الهيثم بن حماد تصحيف هو الهيثم بن جماز وذكره في الجرح والتعديل روى عن الحسن البصري وعمران القصير ويحيى بن أبي كثير وطبقتهم وعنه وكيع والنضر بن شميل منكر الحديث وقال النسائي في الضعفاء: متروك.

(٤) عبد الله بن محمد بن حميد بن أبي الاسود، أبو بكر، وقد ينسب الى جده، ثقة حافظ، سماعه من أبي عوانة وهو صغير مات سنة ٢٢٣ هـ.

(٥) يزيد بن زريع بتقديم الزاي، مصغرا، البصري، أبو معاوية، ثقة ثبت مات سنة ١٨٢ هـ.

(٦) عثمان بن غياث، الراسبي أو الزهراني، البصري، ثقة، رمي بالارجاء، وهو من رجال الصحيحين.

(٧) عبد الله بن شقيف العقيلي بالضم، بصري، ثقة، فيه نصب، مات سنة ثمان ومائة. من رجال مسلم روايته مرسلة واسنادها لعنده صحيحة.

قال: لما صبر اسحاق[1] نفسه للذبح أعطي دعوة فدعا لمن قال لا اله الا الله أن يدخله الجنة.

٧٦ - حدثنا عبد الله نا يحيى بن عبد الحميد الحماني[2] نا عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم[3] عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا منشرهم وكأني بأهل لا اله إلا الله ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن[4].

٧٧ - حدثنا عبد الله نا محمد بن بشير[5] نا عبد الله بن المبارك[6] قال: كنت آتي سفيان الثوري عشية عرفة وهو جاث على ركبتيه

---

(١) وبالنسبة من هو الذبيح اسماعيل أم اسحاق عليهما الصلاة والسلام فالصحيح عند أكثر العلماء بالأدلة الكثيرة انه اسماعيل بكر ابراهيم عليهما الصلاة والسلام ولقد ألف العلماء في هذا الموضوع كتب كثيرة فليرجع إليها لمن أراد أن يستزيد.

(٢) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين الحمَّاني بكسر المهملة وتشديد الميم الكوفي، حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، وكذبه أحمد وابن نمير وضعفه النسائي وقال البخاري في الضعفاء: سكتوا عنه وقال ابن عدي: لم أر في أحاديثه مناكير وأرجو أنه لا بأس به.

(٣) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، العدوي مولاهم، ضعيف، توفي سنة ١٨٢ هـ.
والحديث ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

(٤) ورواه الهيثمي في كتاب البعث ٣٣٣/١٠ باب كيف يحشر الناس ونسبه للطبراني وقال: فيه جماعة لم أعرفهم.
ورواه أيضا في (مجمع الزوائد) ٨٣/١٠ باب ما جاء في فضل لا إله إلا الله ونسبه للطبراني في الأوسط روايتين في الأولى يحيى الحماني وفي الأخرى مجاشع بن عمرو وكلاهما ضعيف.

(٥) محمد بن بشير أبو جعفر الواعظ روى عن عبد الله بن المبارك روى عنه محمد بن يحيى ابن عمر الواسطي وقال كتبت عنه مع محمد بن الحسين البرجلاني وقيل هو محمد بن بشر وله ذكر في لسان الميزان ولم يجرحه أو يوثقه في (الجرح) ٢١١/٧.

(٦) عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد كان =

وعيناه تهملان فبكيت فالتفت الي فقال ما شأنك؟ فقلت من أسوء أهل الجمع حالاً؟ قال الذي يظن أن الله لا يغفر لهم.

٧٨ - حدثنا عبد الله نا سوار بن عبد الله العنبري[١] ذكر يحيى بن عمر بن شداد التيمي[٢] مولى النبي تيم بن مرة قال: قال سفيان ابن عيينة: وكنت طلبت الغزو فأخفقت وأنفقت ما كان معي فأتاني[٣] حين بلغه خيري[٤] وقد كان عرفني قبل ذلك بطول مجالسته فقال لي لا تأسى على ما فاتك واعلم أنك لو رزقت شيئاً لاتاك ثم قال لي ابشر فانك على خير تدري من دعا لك؟ قال: فقلت ومن دعا لي؟ قال دعا لك حملة العرش، قال قلت دعا لي حملة العرش! قال نعم ودعا لك نبي الله نوح عليه السلام، قال قلت دعا لي حملة العرش ودعا لي نوح! قال نعم: ودعا لك خليل الله ابراهيم قال قلت ودعا لي هؤلاء كلهم؟ قال نعم ودعا لك محمد قال قلت وأين دعا لي هؤلاء قال في كتاب الله أما سمعت قوله: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾[٥] الآية قال فقلت وأين

---

= يحج عاماً ويجاهد عاما جمعت فيه خصال الخير في أحد الغزوات خرج عليهم مبارزاً صال وجال فخرج له من صفوف المسلمين ملثم فبارزه مدة حتى قتله فأراد المسلمون أن يعرفوا من هو فاذا هو عبد الله بن المبارك دخل بغداد فتبعه الناس فنظرت أم هارون الرشيد فسألت: من هذا الذي يتبعه الناس فقالوا: انه العالم المجاهد عبد الله ابن المبارك فقالت هذا والله هو الملك.

(١) سوار بن عبد الله بن سوّار أبو عبد الله بن قدامة التميمي العنبري، قاضي الرّصافة وغيرها، ثقة، غلط من تكلم فيه مات سنة ٢٤٥ هـ وله ثلاث وستون سنة.

(٢) يحيى بن عمر بن شداد التيمي لم أعرفه.

(٣) فأتاني ويبدوا انه نقص لأني لم أعلم من هو المتكلم مع سفيان.

(٤) خيري تصحيف وهي خبري.

(٥) سورة غافر، آية ٧.

دعا لي نوح؟ قال ما سمعت قوله عز وجل: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾[١] قال فقلت واين دعا لي خليل الله ابراهيم؟ قال: ما سمعت قول الله عز وجل: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الحِسَابُ﴾[٢] قال: فقلت وأين دعا لي محمد ﷺ قال: فهز رأسه ثم قال أما سمعت قول الله عز وجل: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾[٣]؟ فكان صلى الله عليه وسلم أطوع لله وأبر بامته وأرأف وأرحم من أن يأمر الله بشيء فيهم فلا يفعله.

٧٩ - حدثنا عبد الله نا يعقوب بن اسحاق بن دينار ذكر قثم بن عبد الله[٤] بن واقد ذكر أبي[٥] عن صفوان بن عمرو[٦] عن شريح بن عبيد[٧] الحضرمي عن كثير بن مرة[٨] الحضرمي عن عبد الله بن عمرو قال: ان لآدم من الله موقفاً في فسيح من العرش عليه ثوبان أخضران كانه نخلة سحوق ينظر الى من ينطلق به من

---

(١) سورة نوح، آية ٢٨.

(٢) سورة ابراهيم، آية ٤١.

(٣) سورة محمد، آية ١٩.

(٤) قثم بن عبد الله بن واقد الحراني: لم أجد من ترجم له.

(٥) عبد الله بن واقد الحراني، ابو قتادة، أصله من خراسان، متروك، وكان أحمد يثني عليه وقال لعله كبر واختلط، وكان يدلس.

(٦) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، ابو عمرو الحمصي، ثقة، مات سنة خمس وخمسين ومائة أو بعدها. من رجال مسلم.

(٧) شريح بن عبيد بن شريح، الحضرمي الحمصي، ثقة، وكان يرسل كثيراً مات بعد المائة..

(٨) كثير بن مرة الحضرمي، ثقة، ووهم من عده في الصحابة.
اسناده ضعيف لجهالة قثم وضعف عبد الله بن واقد الحراني.

ولده الى الجنة وينظر الى من ينطلق به من ولده الى النار، قال فبينا آدم على ذلك إذ نظر الى رجل من أمة محمد ﷺ ينطلق به الى النار فنادى آدم يا أحمد فيقول لبيك ابا البشر فيقول هذا رجل من أمتك ينطلق به الى النار فأشد المئزر واهرع في أثر الملائكة وأقول يا رسل ربي قفوا فيقولون نحن الغلاظ الشداد الذين لا نعصي الله ما أمرنا ونفعل ما نؤمر، فاذا أيس النبي ﷺ قبض على لحيته بيده اليسرى واستقبل العرش بوجهه فيقول رب أليس قد وعدتني ان لا تحزني في أمتي؟ فيأتي النداء من عند العرش أطيعوا محمدا ردوا هذا العبد الى المقام فاخرج من حجرتي بطاقة بيضاء كالأنملة فألقيها في كفة الميزان وأنا أقول بسم الله فترجح الحسنات على السيئات فينادي سعد وسعد جده وثقلت موازينه انطلقوا به الى الجنة؟ فيقول: يا رسل ربي قفوا حتى اسأل هذا العبد الكريم على الله فيقول بأبي أنت وأمي ما أحسن وجهك وأحسن خلقك فمن أنت، قد أقلتني عثرتي ورحمت عبرتي؟ فيقول انا نبيك محمد ﷺ وهذه صلاتك التي كنت تصلي علي وقد وفيتك احوج ما كنت اليها.

٨٠ - حدثنا عبد الله نا محمد بن الحسين نا ابراهيم بن أشعث[١] قال: سمعت الفضل بن عياض[٢] يقول: لو أدخلني الله النار فصرت فيها ما أيسته.

---

(١) ابراهيم بن أشعث خادم الفضيل البخاري قال في الجرح والتعديل ٢/٨٨: لما أخبر عن حديث منه قال ابو حاتم: هذا حديث باطل كنا نظن به الخير فجاء بهذا.

(٢) الفضل بن عياض تصحيف هو الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي أبو علي الزاهد، الخرساني، كان في أول أمره قاطعاً للطريق ثم هداه الله فتاب، وكان من أئمة الورع والزهد ومحدثا ثقة نبيلا، قال عنه ابن المبارك: أورع الناس، وقال شريك: هو حجة لأهل زمانه. وقال الذهبي عنه: الإمام القدوة الثبت شيخ الإسلام، توفي سنة ١٨٧ هـ وقد جاوز الثمانين.

٨١ - حدثنا عبد الله نا أبو بكر الباهلي نا محمد بن عمرو بن العباس[١] نا مرحوم بن عبد العزيز العطار[٢] نا اسحاق بن ابراهيم[٣] عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة[٤] عن أبيه[٥] عن جده قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: ما تقولون في رجل يقتل في سبيل الله؟ قالوا الجنة قال رسول الله ﷺ: الجنة ان شاء الله، قال فما تقولون في رجل مات فقام رجلان ذوا عقل فقالا لا نعلم الا خيرا، قالوا الجنة فقال رسول الله ﷺ: الجنة ان شاء الله وقال: ماذا تقولون في رجل مات فقام رجلان ذوا عقل فقالا لا نعلم خيرا قالوا: النار قال رسول الله ﷺ: عبد مذنب ورب غفور.

٨٢ - حدثنا عبد الله نا محمد بن علي بن الحسن[٦] عن ابراهيم بن

---

(١) هو أبو العباس القِلَّوري، بكسر القاف وتشديد اللام المفتوحة، العصفري، البصري، أسمه أحمد، وقيل محمد بن عمرو بن العباس بن عبيدة، وقيل عبيد، ثقة مات سنة ثلاث وستين.

(٢) مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطّار الأموى، أبو محمد البصري، ثقة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة وله خمس وثمانون سنة.

(٣) اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهُويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائة، وله اثنان وسبعون سنة.

(٤) سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة البلوي، المدني، حليف الأنصار، ثقة، مات بعد ١٤٠ هـ.

(٥) اسحاق بن كعب بن عجرة، حليف الأنصار، مجـهول الحال، قُتل يوم الحرّة.
الراوي: كعب بن عجرة: صحابي جليل مشهور، الأنصاري، المدني، أبو محمد، مات بعد الخمسين وله نيف وسبعون سنة.
اسناده ضعيف لجهالة حال اسحاق بن كعب.

(٦) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي، ثقة، صاحب حديث مات سنة ٢٥٠ هـ.

الأشعث عن الفضل بن[1] عياض عن سليمان عن خيثمة[2] قال قال عبد الله[3]: والذي لا اله غيره ما أعطي عبد شيئا خير من حسن الظن بالله والذي لا اله غيره ما يحسن عبد بالله الظن الا أعطاه الله ظنه ذلك فان الخير في يده.

٨٣ - حدثنا عبد الله نا محمد بن علي بن ابراهيم بن الأشعث نا ابراهيم ابن أبي ابراهيم ذكر صالح[4] مولى التوءمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: قال الله انا عند ظن عبدي بي فان ظن بي خيرا فله الخير فلا تظنوا بالله الا خيراً[5].

٨٤ - حدثنا عبد الله نا عبد الرحمن بن صالح[6] نا جعفر بن سعد بن

---

(١) الفضل بن عياض تصحيف هو الفضيل بن عياض.

(٢) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، الجعفي الكوفي، ثقة، وكان يرسل، مات بعد سنة ثمانين.

وإسناده موقوفا على ابن مسعود وانظر (مجمع الزوائد) ١٠/١٤٨ باب حسن الظن بالله تعالى ونسبه للطبراني موقوفاً ورجاله رجال الصحيح الا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود.

(٣) عبد الله هو ابن مسعود وقد مرّ ذكره.

(٤) صالح بن نبهان، المدني، مولى التّوأمة، صدوق، اختلط بآخره، فقال ابن عدي لا بأس برواية القدماء عنه، كابن ابي ذئب وابن جريج وسمع مالك والثوري وابن عيينة بعد الاختلاط مات سنة ١٢٥ هـ وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له. وهنا من رواية ابراهيم.

(٥) واسناد المصنف هنا ضعيف ولكن مقبول في المتابعات ولقد ذكرت سابقاً ان البخاري أخرجه في التوحيد ومسلم في التوبة والترمذي في الدعوات والزهد وابن ماجة في الأدب والدارمي في الرقاق والامام أحمد في (المسند) ٢/٢٥١ وانظر المصنف رقم ٢ و٣.

(٦) عبد الرحمن بن صالح الأزدي، العتكي، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يتشيع، مات سنة ٢٣٥ هـ.

عبيد الله الكاهلي[1] عن عاصم بن بهدلة قال سمعته يقول: لا تذهب الدنيا حتى يقوم البكاؤون. باك يبكي على دينه، وباك يبكي على دنياه، وأحسنهم حالا أحسنهم ظنا بالله.

٨٥ - حدثنا عبد الله قال حدثت عن بكر بن سليمان[2] الصواف قال دخلنا على مالك بن أنس[3] العشية التي قبض فيها فقلنا يا عبد الله كيف تجدك؟ قال ما أدري مٗا أقول لكم الا أنكم ستعاينون غدا من عفو الله ما لم يكن في حساب، قال ثم ما برحنا حتى أغمضناه.

٨٦ - حدثنا عبد الله ذكر الحسين بن عبد الرحمن عن شيخ حدثه قال لقي مالك بن دينار[4] ابان بن أبي عياش[5] فقال له مالك: الى كم تحدث الناس بالرخص؟ قال: يا أبا يحيى اني لارجو أن ترى من

---

(١) جعفر بن سعد بن عبد الله الكاهلي: وروى أيضا عن أبيه وله ثلاث رواة وذكره في (الجرح والتعديل) ابن أبي حاتم ٢/٤٨١ ولم يجرحه أو يعدله.
- عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النّجود، الأسدي، مولاهم، الكوفي، ابو بكر المقرىء، صدوق، له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، مات سنة ١٢٨ هـ.

(٢) بكر بن سليمان الصواف تصحيف هو بكر بن سليم الصواف قال في الجرح ٢/٣٨٦ مرة لا بأس به ومرة يكتب حديثه.

(٣) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله، المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر مات سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة.
وهذا الأثر منقطع بين ابن أبي الدنيا وبكر بن سليمان الصواف لقوله حُدثت.

(٤) مالك بن دينار البصري، الزاهد، أبو يحيى، صدوق، عابد، مات سنة ثلاثين ومائة.

(٥) ابان بن أبي عياش، فيروز البصري، أبو اسماعيل العبدي: متروك وقال البخاري في الضعفاء: كان شعبة سيء الرأي فيه وقال أبو عوانة فما استحل ان أروي عنه شيئاً.

عفو الله يوم القيامة ما تخرق له كساؤك من هذا الفرح[1].

٨٧ - حدثنا عبد الله نا فضيل بن عبد الوهاب[2] نا جعفر عن شبيل ابن غرزة[3] عن شهر بن حوشب[4] قال: لما أري ابراهيم عليه السلام ملكوت السماوات والأرض رأى رجلا يعصي الله فدعا عليه فهلك ثم آخر فدعا عليهم فهلكوا فنودي يا صاحب الدعوة اني خلقت ابن آدم لثلاث، أخرج منه ذرية تعبدني وتلا: ﴿يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ﴾[5] ويتوب الى ما بينه وبين الهرم فأتوب عليه ولا تأخذني عجلة العباد، أو تمادي فالنار من ورائه.

٨٨ - حدثنا عبد الله ذكر محمد بن هارون[6] نا عمرو بن جعفر[7] نا سهل بن هاشم[8] ذكر ابراهيم بن أدهم[9] عن أبي حارم المديني[10]

---

(١) الاسناد ضعيف لجهالة الشيخ الذي حدثه للحسين بن عبد الرحمن.

(٢) فضيل بن عبد الوهاب بن ابراهيم الغطفاني، أبو محمد القنّاد، السكري، الكوفي، أصله من أصبهان ثقة.

(٣) شبيل بن عَزْرَة، بفتح المهملة بعدها زاي ساكنة ثم راء وغرزة تصحيف، الضبعي، أبو عمرو، البصري النحوي صدوق يهم.

(٤) شهر بن حوشب الأشعري، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق. وهذا الأثر مرسل.

(٥) سورة الروم، آية ١٩.

(٦) محمد بن هارون بن ابراهيم الرّبعي، ابو جعفر البغدادي، البزّار، أبو نشيط، صدوق مات سنة ٢٥٨ هـ.

(٧) عمرو بن جعفر: لم أعرفه.

(٨) سهل بن هاشم بن بلال، من ولد أبي سلام الحبشي، واسطي الأصل، نزل الشام، لا بأس به.

(٩) ابراهيم بن أدهم بن منصور العجلي، وقيل التميمي، أبو اسحاق البلخي الزاهد، صدوق، مات سنة ١٦٢ هـ.

(١٠) أبو حازم وأبو حارم تصحيف: هو سلمة بن دينار، ابو حازم الأعرج، الأثور التمّار، المدني، القاضي مولى الاسود بن سفيان، ثقة عابد، مات في خلافة المنصور.

قال: من أعظم خصلة ترجى للمؤمن ان يكون أشد خوفا على نفسه وارجاه لكل مسلم.

٨٩ - حدثنا عبد الله نا عبد الله بن محمد بن اسماعيل قال بلغني ان الله عز وجل أوحى الى بعض أنبيائه بعيني ما يتحمل المتحملون من أجلي وما يكابدون في طلب مرضاتي اتراني اسيء اليهم كيف وأنا الرحيم بخلقي ولو كنت معاجلا بالعقوبة أحدا وكانت العقوبة من سأني لعاجلت بها القانطين من رحمتي، ولو ترى عبادي المؤمنين كيف استوهبهم ممن ظلموه ثم أحكم لمن وهبهم بالخلد المقيم في جواري اذا ما اتهموا فضلي وكرمي[١].

٩٠ - حدثنا عبد الله ذكر الحسين بن عبد الرحمن قال ابن السماك: (تباركت يا عظيم لو كانت المعاصي التي عصيتها طاعة أطعت فيها ما زاد على النعماء التي تبتليها وانك لتزيد في الاحسان الينا كأن الذي أتيناه من الاساءة احسان فلا أنت بكثرة الاساءة منا تدع الاحسان ولا نحن بكثرة الاحسان منك الينا عن الإساءة نقلع أبيت الا احسانا وأبينا الا اساءة واجتراء. فمن ذا الذي يحصي نعمك ويقوم باحسانك وبأداء شكرك الا بتوفيقك ونعمك ولقد فكرت في طاعة المطيعين فوجدت رحمتك مقدمة لطاعتهم ولولا ذلك لما وصلوا اليها، فنسألك بالرحمة المتقدمة للمطيعين قبل طاعتهم لما مننت على العاصين بعد معصيتهم[٢].

---

(١) وهذا الأثر لا خطام له ولا رجال.

(٢) وفي هذه المناجاة تأكيد على العقيدة الصحيحة والتسليم للقضاء والقدر والدعاء بالرحمة والتوبة على العاصين وحسن الظن بالله والطمع في رحمته جل جلاله.

٩١ - حدثنا عبد الله ذكر شريح بن يونس[١] نا محمد بن حميد[٢] عن سفيان عن صاحب له[٣] قال قال مسلم بن يسار[٤]: من رجا شيئاً طلبه ومن خاف شيئاً هرب منه، ما أدري ما حسبت رجاء أمرى عرض له بلاء لم يصبر عليه لما يرجو، ولا أدري ما حسبت خوف امرىء عرضت له شهوة فلم يدعها لما يخاف.

٩٢ - حدثنا عبد الله ذكر الحسين بن يحيى بن كثر العنبري[٥] عن خزيمة أبي محمد العابد قال كان عمر بن ذر[٦] يقول: اللهم ارحم قوما أطاعوك في أحب طاعتك اليك، الايمان بك والتوكل عليك، وارحم قوما أطاعوك في ترك أبغض المعاصي اليك الشرك بك والافتراء عليك، قال وكان بعضهم يقول ان كان كل ما عصي الله به عظيما فانه في سعة رحمته صغير.

٩٣ - حدثنا عبد الله ذكر الفضل بن جعفر[٧] وإسماعيل بن أسد[٨] قالا: نا يزيد بن هارون نا عبدالأعلى بن أبي المساور[٩] عن

---

(١) شريح بن يونس تصحيف هو سريج بن يونس، أبو الحارث مروزي الأصل، ثقة عابد، مات سنة ٢٣٥ هـ.

(٢) محمد بن حميد اليشكري أبو سفيان المعمري، نزيل بغداد ثقة، مات سنة اثنين وثمانين ومائة.

(٣) صاحب له: مجهول.

(٤) مسلم بن يسار البصري، نزيل مكة، ابو عبد الله الفقيه، ويقال له مسلم سكرة، ومسلم المصبح، ثقة عابد مات سنة مائة أو بعدها بقليل.

(٥) الحسن بن يحيى (وليس الحسين) بن كثير العنبري المصيصي، لا بأس به.

(٦) عمر بن ذرّ بن عبد الله بن زرارة الهمداني، المرهي، أبو ذر الكوفي، رمي بالإرجاء، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

(٧) الفضل بن جعفر بن عبد الله البغدادي، أبو سهل بن أبي طالب، أخو يحيى بن أبي طالب، واسطي الأصل، ثقة مات سنة ٢٥٢ هـ وله ست وستون سنة.

(٨) إسماعيل بن أسد قال في (الجرح) ١٦١/٢ كتبت عنه مع أبي وهو ثقة صدوق.

(٩) عبد الأعلى بن أبي المساور، الزهري، مولاهم، أبو مسعود الجرار: بالجيم ورائين، الكوفي، نزل المدائن، متروك، وكذبه ابن معين مات بعد ١٦٠ هـ.

حماد عن إبراهيم عن صلة[١] بن زفر عن حذيفة[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: والذي نفس محمد بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة ما خطرت على قلب بشر والذي نفس محمد بيده ليغفرن الله عز وجل مغفرة يتطاول لها إبليس رجاء إن تصيبه[٣].

٩٤ - حدثنا عبد الله ذكر أبو علي عبد الرحمن بن زياد الطائي نا حملة ابن يونس[٤] قاضي جرجرايا نا صالح المري عن شيخ من أهل البصرة قال: قيل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه أن هنا رجلاً قد خولط ولم يكن بحاله بأس فظننا لأنه أذنب ذنباً يرى في نفسه إن ذلك الذنب لا يغفر له فصار إلى ما نرى فقال علي بـه فأدخل عليه فقال: اسمع ما أقول لك إن الذي أدرك منك عدوك بقنوطك من رحمة الله أعظم من ذنبك الذي أذنبت فقال الرجل: هاه فأفاق.

---

(١) صلة بن زفر: بضم الزاي وفتح الفاء، العبسي، أبو العلاء، أو أبو بكر الكوفي، تابعي كبير، ثقة جليل مات في حدود ٧٠ هـ.

(٢) حذيفة بن اليمان أبو عبد الله صحابي جليل من قراء الصحابة وفضلائهم من السابقين، حليف الأنصار، شهد أحد مع أبوه واستشهد أبوه بأحد، صح في مسلم عنه أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، مات حذيفة في أوّل خلافة علي سنة ٣٦ هـ، وهو معدود من فقهاء الصحابة رضي الله عنه.

(٣) والحديث إسناده ضعيف جداً بسبب عبد الأعلى بن أبي المساور.
روى الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٢١٦/١٠ باب منه في سعة رحمة الله تعالى ونسبه للطبراني في الكبير والأوسط وفي إسناد الكبير سعد بن طالب أبو غيلان وثقه أبو زرعة وابن حبان وفيه ضعف، وبقية رجال الكبيرثقاتوانظر للمصنف رقم (٦٥) و(٨٦).

(٤) حملة بن يونس قاض جرجرايا لم أجد له ترجمة.

(٥) صالح بن بشير بن وادع المُرّي، بضم الميم وتشديد الراء، أبو بشر البصري، القاضي، الزاهد، ضعيف مات سنة ١٧٢ هـ.
شيخ من أهل البصرة: مجهول.
والأثر ضعيف لضعف صالح المري وجهالة الشيخ الذي نقل عنه.

٩٥ - حدثنا عبد الله نا سلمة بن شبيب[١] نا الحسن بن محمد بن أعين[٢] قال: سمعت زهير بن معونة[٣] يقول: سمعت أبا عيبة الزبيدي يقول: خفت نفسي ورجوت ربي عز وجل فأنا أحب أن أفارق من أخاف إلى من أرجو.

٩٦ - حدثنا عبد الله نا عبد الله بن محمد بن إسماعيل المعمر قال: لما احتضر بشر بن منصور[٤] السليمي ضحك وقال: أخرج من بين ظهراني من أخاف فتنته وأقدم على من لا أشك في رحمته وأخبرني عن عبد الله قال: قيل له أوصي لدينك قال: أنا أرجو ربي لذنبي لا أرجوه لديني قال: فلما مات قضى عنه دينه بعض إخوانه.

٩٧ - حدثنا عبد الله قال: أنشدني أحمد بن العباس النمري:

وإني لأرجو الله حتى كأنني ... لدي لحسن الظن ما الله صانع

٩٨ - حدثنا عبد الله ذكر عبيد الله بن محمد بن القاسم نا أبو أسامة[٥] عن معتمر عن ابن عون قال: ما رأيت أحداً كان أعظم رجاء لهذه الأمة من محمد بن سيرين ولا أشد خوفاً على نفسه منه.

---

(١) سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري، نزيل مكة، ثقة مات سنة بضع وأربعين ومائتين.

(٢) الحسن بن محمد بن أعين الحراني، أبو علي، وقد ينسب إلى جده، صدوق مات سنة عشرة ومائتين.

(٣) زهير بن معونة تصحيف هو زهير بن معاوية بن خديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت، إلا أن سمع عن أبي إسحاق بآخره مات سنة اثنين وسبعين ومائة وكان مولده سنة مائة.

(٤) بشر بن منصور السَّليمي بفتح المهملة، أبو محمد الأزدي البصري، صدوق عابد، زاهد، مات سنة ثمانين ومائة.

(٥) أبو أسامة: حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت وانظر الحديث رقم (٦٦) للمصنف.

٩٩ - حدثنا عبد الله نا محمد بن عباد المكي[١] عن سفيان بن عيينة[٢] قال: صلى محمد بن المنكدر[٣] على رجل من أهل المدينة كان يؤمن بشر وقال: إني لأستحي من الله أن يعلم من قلبي أني ظننت أن رحمته عجزت عنه.

١٠٠ - حدثنا عبد الله نا محمد بن صالح القرشي[٤] عن عامر بن حفص قال: وقف الحسن على وكيع بن أبي الأسود فقال: اللهم ارحم وكيعاً فإن رحمتك لن تعجز عن وكيع.

١٠١ - حدثنا عبد الله ذكر العباس بن الفضل[٥] الرياشي عن الأصمعي[٦] عن سلام بن مسكين[٧] قال: قيل للفرزدق على ما

---

(١) محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، نزيل بغداد، صدوق يهم. مات سنة ٢٣٤ هـ وهو من رجال الصحيحين.

(٢) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد، الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو ابن دينار وقال القطان: تغيّر بآخره ونازعه الذهبي في ذلك وقال: هذا تعنت من القطان.

(٣) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير، التميمي المدني، ثقة فاضل مات سنة ١٣٠ هـ أو بعدها وهذا الأثر إسناده صحيح إلى محمد بن المنكدر.

(٤) محمد بن صالح القرشي وعامر بن حفص لم أجد لهما ترجمة.

(٥) عباس بن الفضل الرياشي تصحيف، هو عباس بن الفرج أبو الفضل الرياشي سمع الأصمعي كان في الأدب وعلم النحو بمحل عال، وكان ثقة قاله الخطيب البغدادي.

(٦) الأصمعي: عبد الملك بن قريب بن الأصمعي هو أجل من أن يكذب.

(٧) سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري، أبو روح، ويقال: إسمه سليمان، ثقة، رمي بالقدر، مات سنة ١٦٧ هـ.

أقول: قذف المحصنات الغافلات من الكبائر لا يمحيها الاستغفار والقذف حق المحصنة فيوم القيامة عفو الله عظيم وكرمه أعظم ولكن هذا العمل من حق العباد على بعض فإن سامحه المقذوف وأسقط حقه عاد الأمر إلى عفو الله لأنه هو العادل ولقد قال الله في كتابه الكريم في سورة النور آية ٢٣: ﴿إن الذين يرمون المحصنات الغافلات=

يقذف المحصنات قال: والله الله أحب إليّ من عيني هاتين أفتراه معذبي بعدها؟.

١٠٢ - حدثنا عبد الله ذكر أزهر بن مروان الرقاشي[١] نا سلمة بن الهزال[٢] أبو البختري قال: سمعت الحسن في جنازة فيها الفرزدق والقوم حافين بالفتى يتذاكرون الموت فقال الحسن: يا أبا فراس ما أعددت لهذا اليوم قال: لا والله ما أعددت له إلا شهادة أن لا إله إلا الله منذ ثمانين سنة فقال الحسن: أثبت عليها وأبشر، ونحو هذا وفي غير حديث قال: فقال الحسن: نعمت العدة نعمت العدة.

١٠٣ - حدثنا عبد الله ذكر أبي عن الأصمعي[٣] عن أبيه[٤] عن لبطة ابن الفرزدق[٥] قال: رأيت أبي في النوم فقال أي بني تبعتني الكلمة التي راجعت بها الحسن عند القبر.

١٠٤ - حدثنا عبد الله ذكر أبي قال: ذكر إسماعيل ابن علية[٦] عن

---

= لعنوا﴾ نعم لعنوا أي طردوا من رحمة الله فكيف يتأمل المطرود من رحمة الله عفو الله وهو غاضب عليه لذلك يحتاج المذنب إلى التحلل من الأعراض والديون والدماء لأنها حقوق العباد.

(١) أزهر بن مروان الرقاشي، النوَّاء، لقبه فُريخ، صدوق مات سنة ٢٤٣ هـ.

(٢) سلمة بن الهزال: لم أجد له ترجمة.

(٣) الأصمعي: عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع قال في (الجرح) ٥/٣٦٣ سئل الحسين بن الحسن الرازي قال: سألت يحيى بن معين عن الأصمعي فقال: لم يكن ممن يكذب، وكان من أعلم الناس في فنه.

(٤) قريب بن عبد الملك والد عبدالملك بن قريب الأصمعي صاحب العربية روى عن أبي غالب ذكره في (الجرح) ٧/١٤٩ ولم يجرحه أو يوثقه.

(٥) لبطة بن الفرزدق بن غالب التميمي المجاشعي روى عن أبيه وعنه القاسم بن الفضل وسفيان بن عيينة قاله ابن أبي حاتم عن أبيه في (الجرح) ٧/١٨٣.

(٦) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن علية، ثقة حافظ توفي سنة ١٩٣ هـ.

القاسم بن الفضل[1] الحدائي عن لبطة بن الفرزدق عن أبيه قال: لقيت أبا هريرة فقال: من أنت؟ فقلت: أنا الفرزدق قال: أرى قدميك صغيرتين وكم من محصنة قد قذفت وإن لرسول الله ﷺ حوضاً ما بين أيلة إلى كذا وكذا فإن استطعت فلا تحرمه فلما قمت قال: مهما صنعت فلا تقنط[2].

١٠٥ - حدثنا عبد الله ذكر الحسين بن عبد الرحمن نا عبد الله بن صالح العجلي[3] قال: أبطأ عن علي بن الحسين[4] أخ له كان يأنس به فسأله عن إبطائه فأخبر أنه مشغول بموت ابن له كان من المسرفين على نفسه فقال له علي بن الحسين: إن من وراء ابنك ثلاث خلال أما أولها فشهادة أن لا إله إلا الله وأما الثانية فشفاعة رسول الله ﷺ وأما الثالثة فرحمة الله عز وجل التي وسعت كل شيء.

١٠٦ - حدثنا عبد الله ذكر يحيى بن يوسف الزمي[5] نا عبد الله بن

---

(١) القاسم بن الفضل بن معدان، الحداني، أبو المغيرة، ثقة، رمي بالأرجاء، مات سنة سبع وستين ومائة.

(٢) روى الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٣٦٥/١٠ باب ما جاء في حوض النبي ﷺ ونسبه للطبراني في الأوسط وقال الفرزدق ضعفه ابن حبان ولم يقل فيه «مهما صنعت فلا تقنط».

وروى الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٢١٤/١٠ دون ذكر الحوض... قال أبو هريرة: أنت الفرزدق قلت: نعم فقال: أنت الشاعر قلت: نعم فقال: أما أنك إن بقيت لقيت قوماً يقولون: لا توبة لك فإياك أن تقطع رجاءك من رحمة الله. رواه الطبراني في الأوسط وفيه صالح المري وهو ضعيف الحديث.

(٣) عبد الله بن صالح بن مسلم، العجلي، ثقة، لم يثبت أن البخاري أخرج له، وذكره في (التاريخ الصغير) ووثقه ابن معين.

(٤) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي قال في الجرح ٧٩/٦ كتبنا عنه وهو صدوق ثقة.

(٥) يحيى بن يوسف الزّمي، بكسر الزاي، الخراساني، نزيل بغداد، يقال له: ابن أبي كريمة، ثقة، مات سنة بضع وعشرين ومائتين.

جعفر[1] عن زيد بن أسلم عن عطاء بن بشار[2] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: بينا رجل مستلقي إذ نظر إلى السماء وإلى النجوم فقال: إني أعلم أن لـك ربا وخالقاً اللهم اغفر لي فغفر له.

١٠٧ - حدثنا عبد الله نا الربيع بن ثعلب[3] عن أبي موسى المؤدب[4] عن عاصم الأحول[5] عن مورق[6] قال: كان رجل يعمل السيئات وأنه خرج إلى البرية فجمع تراباً فاضطجع عليه مستلقياً فقال: رب اغفر لي ذنوبي، فقال: إن هذا ليعرف له رباً يغفر ويعذب فغفر له.

---

(١) عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو جعفر المدني والد علي، بصري أصله من المدينة، ضعيف يقال تغير حفظه بآخره، مات سنة ١٧٨ هـ.

(٢) عطاء بن بشار: تصحيف هو عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك.
إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن جعفر.

(٣) الربيع بن ثعلب ذكره الخطيب البغدادي ونقل عن السراج قوله: كان من خيار المسلمين وقال ابن معين: رجل صالح وقال ابن جزرة: ثقة روي عن أبي إسماعيل المؤدب توفي سنة ٢٣٨ هـ.

(٤) أبو موسى المؤدب هو أبو إسماعيل المؤدب: إبراهيم بن سليمان الأردني روى عن مجالد والأعمش وعاصم الأحول وإسماعيل بن أبي خالد وغيرهم وعنه الربيع بن ثعلب وثقه البعض وقال غيرهم لا بأس به.

(٥) عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، قال الثوري: الحفاظ ثلاثة سليمان التميمي وعاصم وداود بن أبي هند وكان عاصم أحفظهم لم يتكلم فيه الا القطان، وكأنه بسبب دخوله في الولاية.

(٦) مورّق بتشديد الراء، بن مشمرج، بضم أوله بن عبدالله العجلي، أبو المعتمر، البصري، ثقة عابد، مات بعد المائة.
إسناده مرسل يقوي ما قبله.

١٠٨ - حدثنا عبد الله نا خلف بن هشام نا أبو شهاب[١] عن الأعمش عن جامع بن شداد[٢] عن مغيب بن سمي[٣] قال: بينما رجل خبيث فتذكر يوماً أن قال: اللهم غفرانك اللهم غفرانك ثم مات فغفر له.

١٠٩ - حدثنا عبد الله نا أبو نصر النهار[٤] نا سلام بن مسكين[٥] عن أبي ظلال[٦] عن أنس[٧] قال: قال رسول الله ﷺ: إن عبدا في جهنم ينادي ألف سنة يا حنان يا منان فيقول الله تبارك وتعالى لجبريل عليه السلام اذهب أئتني بعبدي هذا فيذهب جبريل فيجد أهل النار منكبين على وجوههم فيرجع إلى ربه فيخبره فيقول آتني بعبدي فإنه في مكان كذا وكذا قال: فيجيء به فيوقف على ربه فيقول: يا عبدي كيف وجدت مكانك وكيف وجدت مقيلك؟ فيقول: يا رب شر مكان وشر

---

(١) عبد ربه بن نافع الكناني، الحنَّاط، نزيل المدائن، أبو شهاب الأصغر، صدوق يهم توفي سنة ١٧٢ هـ.

(٢) جامع بن شداد، المحاربي، أبو صخرة الكوفي، ثقة، توفي سنة ١٢٨ هـ.

(٣) مغيب بن سمي تصحيف هو مغيث بن سمي بضم أوله وكسر ثانيه، ابن سمي، مصغراً، الأوزاعي أبو أيوب الشامي، ثقة.
هذا الأثر منقطع وهو صحيح إلى مغيث.

(٤) أبو نصر: عبد الملك بن عبد العزيز القشيـري، النسائي، أبو نصر التار وليس النهار، ثقة عابد. توفي سنة ٢٢٨ هـ وهو ابن إحدى وتسعين سنة. وهو من رجال مسلم.

(٥) سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري، أبو روح، ويقال اسمه سليمان، ثقة رمي بالقدر، مات سنة ١٦٧ هـ وهو من رجال الصحيحين.

(٦) أبو ظلال: هلال بن أبي هلال، أو ابن أبي مالك، وهو ابن ميمون، وقيل غير ذلك في اسم أبيه، أبو ظلال بكسر المعجمة وتخفيف اللام، القسملي بفتح القاف، البصري، ضعيف، مشهور بكنيته قاله في (التقريب).

(٧) مرَّ ذكره.

مقيل، فيقول: ردوا عبدي فيقول: يا رب ما كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن تعيدني فيها فيقول: عز وجل دعوا عبدي[١].

١١٠ - حدثنا عبد الله نا عمرو بن حيان البصري[٢] عن محمد بن عبيد الله القرشي عن عتبة بن هارون عن مسلمة بن محارب[٣] عن داود بن أبي هند[٤] قال: تمثل معاوية[٥] عند الموت:

هو الموت لا منجى من الموت والذي تحاذر بعد الموت أدهى وأفظع

ثم قال: اللهم قائل العثرة وعاف عن الذلة جد بعفوك على جهل من لم يرج غيرك ولم يثق إلا بك؟ فأنت واسع المغفرة ليس لذي خطيئة مهرب إلا أنت، قال: فبلغني أن هذا القول بلغ سعيد بن المسيب فقال: لقد رغب إلى من لا مرغوب إليه مثله وإني لأرجو أن لا يعذبه الله.

---

(١) رواه الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٣٨٤/١٠ ونسبه للإمام أحمد وابي يعلى ورجالها رجال الصحيح غير أبي ظلال وضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان.

(٢) عمرو بن حيان ومحمد بن عبيد الله القرشي وعتبة لم أجد لهم ترجمة.

(٣) مسلمة بن محارب الزيادي ذكره في (الجرح) ٢٦٦/٨ لم يجرحه ولم يوثقه وقال في الثقات ابن حبان يروي عن الحجازيين وعمر بن عبد العزيز.

(٤) داود بن أبي هند: القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد، البصري، ثقة متقن، كان يهم بآخره، مات سنة ١٤٠هـ ولم يسمعه معاوية.

(٥) الراوي: معاوية بن أبي سفيان، صخر بن حرب بن أميّة الأموي ولد قبل البعثة بسنتين، في عائلة عرفت بالسيادة والثراء عند العرب، وأسلم يوم فتح مكة وكان عمره ٢٣ سنة، وهذا الأثر فيه انقطاع بن داود بن أبي هند ومعاوية رضي الله عنه.

١١١ - حدثنا عبد الله ذكر أبي عن أبي المنذر الكوفي[١] أن معاوية رحمه الله يقول وهو في الموت:

إن تناقش يكن نقاشك يارب عذاباً لا طوق لي بالعذاب
أو تجاوز فأنت رب رحيم عن مسيء ذنوبه كالتراب

١١٢ - حدثنا عبد الله حدثني الحسين بن عبد الرحمن ذكر عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي قال: قال الشعبي: لقد سمعت من عبد الملك بن مروان[٢] كلاماً على أعواده هذه حسدته عليه سمعته يقول: اللهم إن ذنوبي عظمت فجلت عن الصفة فإنها صغيرة في جنب عفوك فاعف عني.

١١٣ - حدثنا عبد الله نا الحسين بن عبد الرحمن أبو علي قال وأنشدني عمران السلمي[٣].

واني لا آت الذنب أعرف قدره وأعلم أن الله يعفو ويغفر
لئن عظم الناس الذنوب فإنها وإن عظمت في رحمة الله تصغر

---

(١) أبو المنذر لم أجد له ترجمة وبينه وبين معاوية فيافي وقفار (أي انقطاع).

(٢) عبد الملك بن مروان بن الحكم ولد بالمدينة المنورة سنة ٢٦ هـ تعهده والده بالتربية السليمة، فشب عاقلاً حازماً أديباً حكيماً فقهياً له مع الشعراء والأدباء والفقهاء مجالس مشهورة مدونة في كتب الأدب تولى الخلافة بعده أبيه مروان، توفي في عام ٨٦ هـ وكانت مدة خلافته ٢١ عاماً في عهده قتل عبد الله بن الزبير سنة ٧٣ هـ على يد جيشه الذي كان بقيادة الحجاج بن يوسف الثقفي.

(٣) عمران بن أبان بن عمران السّلمي، أو القرشي، أبو موس، الطحان الواسطي، ضعيف
أقول: وهذا لا يعني التهاون بها ولنضع نصب أعيننا من نعصي ونتذكر مع رحمته وحسن ظننا بالله قدرة الله وشدة غضبه على من يخالف أمره فيكون في قلبنا الخوف من ذنوبنا وحسن الظن بالله مع الرجاء بالعفو والغفران.

١١٤ - حدثنا عبد الله نا علي بن الجعد[١] عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون[٢] عن محمد بن المنكدر[٣] قال: كان عمر بن عبد العزيز[*] يبغض الحجاج[٤] فنفس عليه بكلمة قالها عند الموت اللهم اغفر لي فإنهم زعموا أنك لا تفعل قال عبدالله فحدثني غير علي بن الجعد أن ذلك بلغ الحسن البصري فقال: أقالها؟ قالوا: نعم قال: عسى.

١١٥ - حدثنا عبد الله نا سويد بن سعيد وبشر بن معاذ[٥] قالا: نا الحكم بن سنان[٦] نا سدوس[٧] صاحب السابري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار وبقي الذين عليهم الحساب فإذا

---

(١) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، ثقة ثبت، رمي بالتشيع، مات سنة ثلاثين ومائتين.

(٢) عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، المدني، نزيل بغداد، مولى آل الهدير، ثقة، فقيه، مصنف مات سنة أربع وستين ومائة.

(٣) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير، بالتصغير، التميمي المدني، ثقة فاضل مات سنة ثلاثين ومائة أو بعدها.

(٤) الحجاج بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي، الأمير، المشهور، الظالم المبير (أي الفاسد والهالك لا خير فيه) ولي إمرة العراق عشرين سنة، صلب عبدالله بن الزبير، وظلم الناس، مات سنة خمس وتسعين.

(*) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموى أمير المؤمنين سبط عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ميمون بن مهران: ما كانت العلماء عند عمر إلا تلامذة قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً له ثقة وعلم وورع، وروي حديثاً كثيراً وكان إمام عدل.

(٥) بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل البصري الضرير، صدوق، مات سنة بضع وأربعين ومائتين.

(٦) الحكم بن سنان الباهلي، القربي، بكسر القاف، أبو عون، ضعيف.

(٧) سدوس ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ٣١٠/٤ ولم يجرحه ولم يوثقه وله راو واحد هو الحكم بن سنان.

مناد ينادي تحت العرش يا أهل الجمع تتاركوا مظالمكم بينكم وثوابكم عليّ[1].

١١٦ - حدثنا عبد الله نا بشر بن معاذ العبدي[2] نا المعتمر بن سليمان نا الوليد بن مروان[3] عن أبي عمران الجوني قال: كنت في جيش بالشام فجمع بيني وبين القاضي أمير الجند[4] فحدثني القاضي عن عبدالرحمن بن أبي بكر قال: يجيء المؤمن يوم القيامة قد أخذ صاحب الدين فيقول: ديني على هذا فيقول الله: أنا أحق من قضى عن عبدي قال: فيرضى هذا من دينه ويغفر لهذا.

١١٧ - حدثنا عبد الله نا أبو موسى هارون بن سفيان[5] ذكر عبدالله ابن أبي بكر السهمي[6] نا عباد بن شيبة[7] الحنظلي عن سعيد بن[8]

---

(١) إسناده ضعيف لضعف الحكم.
رواه الهيثمي في (مجمع الزوائد) في كتاب البعث ٣٥٥/١٠ - ٣٥٦ باب فيمن يتكفل الله تعالى عنهم لغرمائهم ونسبه للطبراني في الأوسط وفيه أبو عاصم الربيع بن إسماعيل منكر الحديث قاله أبو حاتم والحديث عن أم هانيء ورواه عن أنس ونسبه للطبراني في الأوسط وفيه الحكم بن سنان، ابو عون قال أبو حاتم عنده وهم كثير وليس بالقوي ومحله الصدق يكتب حديثه وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات.

(٢) العبدي تصحيف هو العقدي.

(٣) الوليد بن مروان روى عن غيلان بن جرير روى عنه معتمر بن سليمان قال ابن أبي حاتم في (الجرح) ١٨/٩ قال أبي هو مجهول.

(٤) القاضي أمير الجند: مجهول.
إسناده ضعيف لجهالة القاضي ولجهالة الوليد بن مروان.

(٥) هارون بن سفيان تصحيف هو ابن سلمان أبو موس قال يحيى بن معين عنه: صالح وقال أبو حاتم في (الجرح) ٩١/٩ قال: لا بأس به.

(٦) عبد الله بن بكر السهمي وهنا تصحيف وقال في (الجرح) ١٦/٥ أثنى أحمد بن حنبل وقال يحيى بن معين أبو حاتم: صالح.

(٧) عباد بن شيبة ذكره في الثقات ابن حبان.

(٨) سعيد بن أنس روى عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ في المظالم روى عنه عبد الله بن=

أنس عن أنس بن مالك قال: بينما النبي ﷺ جالساً إذ رأيناه ضحك حتى بدت نواجده فقال عمر: ما أضحكك يا رسول الله بأبي أنت وأمي؟ قال: رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة فقال أحدهما: يا رب خذ لي مظلمتي من أخي قال الله: أعط أخاك مظلمته فيقول: يا رب لم يبق من حسناتي قال: يا رب فلتحمل عني من أوزاري ففاضت عين النبي ﷺ بالبكاء ثم قال: إن ذلك اليوم عظيم يوم يحتاج الناس فيه إلى أن يحمل عنهم من أوزارهم فيقول الله عز وجل للمطالب: ارفع رأسك فانظر إلى الجنان فرفع رأسه فقال: يا رب أرى مدائن من فضة وقصوراً من ذهب مكلل باللؤلؤ، لأي نبي هذا لأي صديق هذا لأي شهيد هذا؟ قال الله عز وجل: هذا لمن أعطاني الثمن قال: يا رب فمن يملك ذلك قال: أنت تملكه قال بماذا يا رب؟ قال: بعفوك عن أخيك قال: يا رب قد عفوت عنه قال الله: خذ أخيك فأدخله الجنة ثم قال رسول الله ﷺ: إتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم فإن الله يصلح بين المؤمنين يوم القيامة.

١١٨ - حدثنا عبد الله نا محمد بن عبد الله المري(١) عن معتمر بن سليمان عن أبيه قال: قال لقمان لابنه: أي بني عود لسانك اللهم اغفر لي فإن لله ساعات لا يرد فيهن سائل(٢).

---

= بكر السهمي ولم يجرحه ولم يوثقه ٣/٤ في الجرح وفي الحاشية عبد الله بن بكر ثنا عباد بن شيبة.

أورد الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٣٥٣/١٠، ٣٥٤ عدة أحاديث منها الضعيف ومنها الحسن في باب ما جاء في القصاص.

(١) محمد بن عبد الله المري لم أجد له ترجمة.

(٢) وهذا الأثر معضل لأن بين سليمان التميمي وبين لقمان الحكيم دهور وأزمان ولم نعلم الراوي.

١١٩ - حدثنا عبد الله ذكر إبراهيم بن سعيد[١] وهو ابن أبي عثمان عن أبي معاوية عن عاصم الأحول عن أبي قلابة[٢]: قال: التقى رجلان في السوق فقال أحدهما للآخر: يا أخي تعال حتى ندعو الله في غفلة من الناس ففعل ثم مات أحدهما فأتاه في منامه فقال: يا أخي علمت أن الله غفر لنا عشية التقينا في السوق.

١٢٠ - حدثنا عبد الله ذكر محمد بن الحسين نا يحيى بن راشد بن مضر ابن أبي سعيد عن عبدالواحد بن زيد قال: قلت لزياد النميري: ما منتهى الخوف قال: إجلال الله عن مقام السيئات، قال: قلت: فما منتهى الرجاء قال: تأمل الله على كل الحالات[٣].

١٢١ - حدثنا عبد الله نا عبيد الله بن عمر الجشمي[٤] نا وكيع[٥] عن سعدان الجهني[٦] عن أبي المجالد[٧] الطائي عن أبي المدله عن أبي

---

(١) إبراهيم بن سعيد الجوهري قال في (الجرح) ١٠٤/٢ يعد في البغداديين وكان يذكره بالصدق.

(٢) عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر، الجرمي، أبو قلابة البصري، ثقة فاضل، كثير الإرسال، مات بالشام هارباً من القضاء سنة أربع ومائة.
وهذا الإسناد مرسل صحيح.

(٣) إسناده ضعيف لضعف زياد النميري وعبدالواحد بن زيد والكلام هنا في الرقاق يفيد ولا يخرج عن أصول العقيدة والدين فلا مانع من ألاخذ به.

(٤) عبيد الله بن عمر القواريري الجشمي قال الخطيب في تاريخه ٣٢٠/١٠ قال ابن معين: ثقة.

(٥) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، بضم الراء وهمزة، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، مات سنة ١٩٦هـ في آخرها وله سبعون سنة.

(٦) سعدان بن بشر، ويقال بشهير، الجهني، القُبي بضم القاف، الكوفي، قيل اسمه سعد ولقبه سعدان صدوق. من رجال البخاري.

(٧) أبو مجالد الطائي: تصحيف هو أبو مجاهد الطائي.

هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون ثم يغفر لهم[1].

١٢٢ - حدثنا عبد الله نا محمد بن الصباح[2] نا إسماعيل بن زكريا[3] عن أبي عثمان النهدي[4] قال: إنما جعلت الرحمة للذنوب.

١٢٣ - حدثنا عبد الله نا خلف بن هشام عن خالد بن عبد الله[5] عن مغيرة[6] عن إبراهيم[7] قال: إن أحق من أستغفر له المذنب.

١٢٤ - حدثنا عبد الله ذكر أحمد بن بجير[8] عن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن مهدي[9] عن بعض رجاله[10] قال: جاء حبيب أبو محمد[11]

---

(١) لقد ذكر الحديث ابن أبي الدنيا من طريق ثانية انظر الحديث رقم (٢٢). إسناد الحديث صحيح.

(٢) محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي، أبو جعفر، صدوق، مات سنة ٢٤٠ هـ.

(٣) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني بضم الجيم وسكون اللام، أبو زياد الكوفي، لقبه شقوصا، صدوق يخطىء قليلا مات سنة ١٩٤ هـ.

(٤) أبو عثمان النهدي: عبد الرحمن بن ملّ بلام ثقيلة، أبو عثمان النهدي (نسبه إلى نهد بن زيد) مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة ثبت عابد مات سنة خمس وتسعين وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر وهذا يدل على انقطاع بين إسماعيل وأبو عثمان النهدي.

(٥) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم، ثقة ثبت مات سنة ١٨٢ هـ.

(٦) المغيرة بن مقسم بكسر الميم، الضبي، مولاهم، أبو هشام الكوفي، الأعمى، ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم مات سنة ١٣٦ هـ.

(٧) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، يكني أبا أسماء الكوفي، العابد، ثقة، إلا أنه يرسل ويدلس مات سنة اثنتين وتسعين، وله أربعون سنة.

(٨) أحمد بن بجير ذكره الخطيب في تاريخه ٥٢/٤ ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا.

(٩) إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي البصري، صدوق، له مناكير قيل انها من قبل الراوي عنه.

(١٠) بعض رجاله: مجاهيل.

(١١) حبيب بن محمد العجمي، أبو محمد البصري الزاهد، ثقة عابد.

إلى خشبة ابن يرجان وهو مصلوب فجعل يدعو له ويترحم عليه فقيل له: تدعو لابن يرجان؟ قال: فلمن أدعو أللحسن وابن سيرين؟ قال: فرأى لابن يرجان أنه في الجنة قال: دخلتها بدعوة حبيب أبي محمد.

١٢٥ - حدثنا عبد الله ذكر محمد بن قدامة[١] عن أبي معاوية عن عثمان ابن واقد[٢] عن محمد بن المنكدر قال: بينما أنا ذات ليلة أصلي إذ قلت لو علمت أحب الأعمال إلى الله وأرضاها أجهدت فيه نفسي فغلبتني عيناي فأريت في منامي فقيل لي إنك تريد أمراً لا يكون إن الله يحب أن يغفر.

١٢٦ - حدثنا عبد الله نا أزهر بن مروان[٣] نا حماد بن زيد[٤] عن عطاء بن السائب[٥] قال: دخلنا على أبي عبدالرحمن نعوده فذهب بعض القوم يرجيه فقال: اني لأرجو ربي عز وجل وقد صمت له ثمانين رمضانا.

١٢٧ - حدثنا عبد الله قال: قال أبو محمد أزهر: دخلنا على جعفر بن سليمان[٦] نعوده في مرضه فقال ما أكره لقاء ربي عز وجل.

---

(١) محمد بن قدامة الجوهري، الأنصاري، أبو جعفر البغدادي، فيه لين مات سنة ٢٣٧ هـ.

(٢) عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر، العمري، المدني، نزيل البصرة، صدوق ربما وهم.

(٣) أزهر بن مروان الرقاشي، النوّاء، لقبه فريخ، صدوق مات سنة ٢٤٣ هـ.

(٤) حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرا، ولعله طرأ عليه، لأنه صحّ أنه كان يكتب، مات سنة ١٧٩ هـ وله إحدى وثمانون سنة.

(٥) عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال أبو السائب، الثقفي الكوفي صدوق اختلط وحماد بن زيد سمع قبل الاختلاط.

(٦) جعفر بن سليمان الضبعي بضم الضاد، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه يتشيع مات سنة ١٧٨ هـ وهو من رجال مسلم.

١٢٨ - حدثنا عبد الله نا يحيى بن حبيب[١] عن عدي[٢] عن شيخ له[٣] ذهب عنه اسمه عن حماد بن سلمة[٤] عن عطاء بن السائب[٥] عن مجاهد[٦] في قوله تعالى: ﴿يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾[٧] قال: إذا فرغ الله من القضاء بين خلقه قال من كان مسلماً يدخل الجنة.

١٢٩ - حدثنا عبد الله نا محمد بن الحسين نا عبدالله بن الفرح قال: قال فتح الموصلي[٨]: كثرت عليّ خطاياي وكثرت حتى لقد آيستني من عظيم عفو الله ثم قال: وإني آيس منك وأنت الذي جدت على السحرة بعد أن غدوا كفرة فنجوا وإني آيس منك وأنت ولي كل نعمة واني آيس منك عند الكرب فلم يزل يقول آيس منك حتى سقط مغشياً عليه.

١٣٠ - حدثنا عبد الله نا محمد بن الحسين نا داود بن محبر[٩] ذكر أعين

---

(١) يحيى بن حبيب بن عربي البصري ثقة مات سنة ٢٤٨هـ.

(٢) عدي بن الفضل، ويقال بالتصغير، ويقال بكسر المهملة، ثقة.

(٣) شيخ له: مجهول.

(٤) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه في آخره سمع عطاء بن السائب قبل اختلاطه، مات سنة سبع وستين ومائة.

(٥) عطاء بن السائب: أبو محمد، ويقال أبو السائب، الثقفي الكوفي صدوق اختلط، مات سنة ١٣٦هـ.

(٦) مجاهد بن جبر المكي ثقة متقن، إمام من أئمة التفسير، عرض القرآن على ابن عباس ثلاث مرات، قال الذهبي: أجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به توفي ما بين سنة ١٠١ - ١٠٤هـ وله ثلاث وثمانون سنة.

(٧) سورة الحجر، آية ٢.

(٨) فتح الموصلي ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ٣٨١/١٢ وذكر له قصص بالزهد والتوكل على الله تعالى والورع ولم يذكر فيه حرجاً.

(٩) داود بن المحبر، بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة، ابن قحذم: بفتح القاف، الثقفي، البكراوي، أبو سليمان البصري، نزيل بغداد، متروك، واكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات، مات سنة ست ومائتين.

الخياط[1] قال: سمعت مالك بن دينار يقول رأيت أبا عبدالله مسلم بن يسار[2] في منامي بعد موته سنة فسلمت عليه فلم يرد عليَّ السلام فقلت: لم لا ترد عليّ السلام فقال: أنا ميت وكيف أرد عليك السلام فقلت: وماذا لقيت بعد الموت قال: فدمعت عينا مالك عند ذلك فقال: لقد لقيت والله أهوالا وزلازل عظاما شداداً قلت: فما كان بعد ذلك قال وما تراه أن يكون من الكريم قبل منا الحسنات وعفا عن السيئآت وضمن عنا التبعات قال: ثم شهق مالك شهقة خر مغشياً عليه فلبث بعد ذلك أياماً مريضاً من غشيته ثم مات في مرضه فروي أن قلبه انصدع.

١٣١ - حدثنا عبد الله ذكر الحسين بن يحيى نا حازم عن أبي سنان[3] عن الحسن[4] عن حذيفة رفعه قال: من رجا شيئاً طلبه ومن خاف شيئاً هرب منه.

١٣٢ - حدثنا عبد الله نا عبد الله بن عمر بن محمد[5] نا الحسين بن علي

---

(١) اعين بن عبد الله العقيلي الخياط بصري روى عن الحسن وغيره ذكره في (الجرح) ٣٢٥/٢ ولم يجرحه أو يوثقه.

(٢) مسلم بن يسار البصري، نزيل مكة، أبو عبد الله الفقيه، ويقال له مسلم سكرة، ومسلم المصبح، ثقة عابد، مات سنة مائة أو بعدها بقليل.

(٣) أبو سنان: هو ضرار بن مرة سبقت ترجمته.

(٤) الحسن البصري: ابن أبي الحسن واسم أبيه يسار، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس وهنا لم يذكر التحديث وعنعنه وانظر رقم (٩١).

(٥) عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير، الأموي مولاهم، ويقال له الجعفي، ونسبه إلى خاله حسين بن عاد أبو عبدالرحمن الكوفي، مشكدانة بضم الميم وهو وعاء المسك، صدوق فيه تشيع مات سنة ٢٣٩ هـ.

الجعفي[١] عن سفيان بن عيينة[٢] عن داود بن شابور[٣] قال: قال لقمان لابنه: يا بني خف الله خوفاً يحول بينك وبين الرجاء وارجه رجاء يحول بينك وبين الخوف قال: فقال: أي أبي إن لي قلباً واحداً إذا الزمته الخوف شغله عن الرجاء وإذا ألزمته الرجاء أشغلته عن الخوف، قال: أي بني إن المؤمن له قلب كقلبين يرجو بأحدهما ويخافه بالآخر.

١٣٣ - حدثنا عبد الله نا محمد بن عبد الله المدني نا معتمر بن سليمان عن شيخ[٤] له قال: قال مطرف بن عبد الله[٥] لرحى نميران تربت فعددت خوف المؤمن ورجاءه كان سواء يذكر رحمة الله فيرجوه ويذكر عذاب الله فيخاف.

١٣٤ - حدثنا عبد الله ذكر محمد بن الحسين نا حكيم بن جعفر[٦] نا عبان[٧] بن كليب الليثي عن رجل من أهل الكوفة جلسنا الى

---

(١) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء، ثقة عابد مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة.

(٢) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس لكن عن الثقات.

(٣) داود بن شابور، أبو سليمان المكي وقيل إن اسم أبيه عبد الرحمن وشابور جده، ثقة وإسناده منقطع.

(٤) شيخ له: مجهول.

(٥) مطرف بن عبد الله بن الشخير بكسر الشين وتشديد الخاء، العامري، الحرش، ابو عبد الله البصري، ثقة عابد فاضل مات سنة خمس وتسعين هجرية.
إسناد هذا الأثر منقطع وضعيف لجهالة شيخ معتمر.

(٦) حكيم بن جعفر ذكره في الجرح ٢٠٢/٣ وقال روى عن صالح المري ولم يذكر فيه جرحاً او تعديلاً.

(٧) عبان بن كليب تصحيف هو عباءة بن كليب قال ابو حاتم في الجرح ٤٥/٧: صدوق. اخرجه البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول يحول من هناك.
رجل من أهل الكوفة: مجهول.
عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ابو عبد الله، الكوفي، ثقة عابد، مات قبل سنة عشرين ومائة وهذا الأثر ضعيف لجهالة الرجل الراوي عن عون بن عبد الله.

عون بن عبد الله في مسجد الكوفة فسمعته يقول ان من أغر الغرة انتظار تمام الأماني وانت أيها العبد مقيم على المعاصي قال: وسمعته يقول: لقد خاب سعي المعرضين عن الله وسمعته يقول ما يؤمل الا عفوه وغلبه البكاء فقام.

١٣٥ - حدثنا عبد الله ذكر محمد بن الحسين نا زيد الحميري ذكر ابو يعقوب الغاري قال: رأيت في منامي رجلا آدم طوال والناس يتبعونه قلت: من هذا! قالوا: أويس القرني[١] قال: فاتبعته فقلت: أوصني يرحمك الله فكلح في وجهي قلت: مسترشد فارشدني ارشدك الله فأقبل علي فقال: ابتغ رحمة ربك عند محبته واحذر نقمته عند معصيته ولا تقطع رجاءك منه في كل خلاء الى ذلك ثم ولى وتركني.

١٣٦ - حدثنا عبد الله ذكر محمد بن الحسين نا يونس بن يحيى الاموي[٢] نا محمد بن مصرف[٣] قال: دخلنا على أبي حازم[٤] الأعرج لما حضره الموت فقلنا يا أبا حازم كيف تجدك؟ قال: اجدني بخير راجيا لله عز وجل حسن الظن به انه والله ما

---

(١) أويس القرني هو ابن عامر المرادي أصله من اليمن سكن الكوفة روى عن عمر وعلي روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى ويسير بن عمرو قال ابو حاتم في (الجرح) ٣٢٦/٢: هو سيد التابعين، روى له مسلم من كلامه. ذكره الذهبي في ميزانه، وقال: ولولا أن البخاري ذكر أويساً في الضعفاء لما ذكرته أصلاً، لأنه من أولياء الله الصادقين. اقول: أما في كتاب (الضعفاء) للبخاري المطبوع لا يوجد فيه اسم اويس فلعله ببعض النسخ أو بغيره من الكتب.

(٢) يونس بن يحيى الأموي، أبو بنانة المدني، صدوق، مات سنة سبع ومائتين.

(٣) محمد بن مصرف تصحيف هو بن مطرف ابو غسان الليثي المديني سكن عسقلان قال يحيى بن معين عنه: لا بأس به وقال أبو حاتم ثقة (جرح) ١٠٠/٨.

(٤) أبو حازم الأعرج، اسمه سلمة بن دينار، الأثور التمّار، المدني، القاضي، مولى الاسود بن سفيان، ثقة عابد مات في خلافة المنصور.

يستوي من غدا أو راح يعمر عقد الآخرة فيقدمها أمامه قبل ان ينزل به الموت حتى يقدم عليها فيقوم لها وتقوم له ومن غدا وراح في عقد الدنيا يعمرها لغيره ويرجع الى الآخرة لا حظ له ولا نصيب.

١٣٧ - حدثنا عبد الله بن محمد قال: انشدني محمود الوراق:

حسن ظني بعفوك يا رب جميل وانت مالك أمرى
صنت سري عن القرابة والأهل جميعاً وكنت موضع سري
ثقة بالذي لديك من الستر فلا تخزني يوم نشري
يوم هتك الستور عن حجب الغيب فلا تهتكن للناس سري
لقني حجتي وان لم تكن يارب لي حجة ولا وجه عذر

١٣٨ - حدثنا عبد الله قال: وانشدني محمود الوراق أيضا:

مازلت أغرق في الاساءة دائباً وينالني منك العفو والغفران (كذا
لم تنقصني اذ أسأت وزدتني حتى كأن اساءتي احسان
تولى الجميل على القبيح دائما يرضيك مني الزور والبهتان
فكأنني بالذنب التمس الرضا إذ لم يضرني عندك العصيان

١٣٩ - حدثنا عبد الله نا سعدويه[١] عن عباد بن العوام[٢] عن سفيان

---

(١) سعدويه واسمه سعيد بن سليمان الضبي، ابو عثمان الواسطي، نزيل بغداد، البزار، لقبه سعدويه ثقة حافظ، وهو أقدم شيخ لابن أبي الدنيا توفي سنة ٢٢٥ هـ.

(٢) عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم، ابو سهل الواسطي، ثقة، توفي سنة ١٨٥ هـ وله نحو من سبعين سنة.

الثوري[1]: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا﴾[2] قال: ليس له سلطان أن يحملهم على ذنب لا يغفر.

١٤٠ - حدثنا عبد الله ذكر ابراهيم بن عبد الله[3] نا يعقوب بن كعب[4] قال سمعت يوسف بن اسباط[5] يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾[6] قال: احسنوا بالله الظن.

١٤١ - حدثنا عبد الله قال: حُدثت عن يحيى الحماني نا قيس بن الربيع[7] قال: سمعت زيد بن علي[8] يقول: انما سمى نفسه المؤمن لأنه أمنهم من العذاب.

---

(١) سفيان الثوري: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، قال عنه شعبة وابن عيينة وأبو عاصم وابن معين وغيرهم: أمير المؤمنين في الحديث. وقال زائدة: سفيان أفقه أهل الدنيا وفضائله كثيرة جدا توفي سنة ١٦١ وله أربع وستون سنة.

- أخرج المصنف هذا الأثر عن سفيان في رسالته التوكل على الله رقم (٢٤) من طريق محمد بن عباد بن موسى عن زافر بن سليمان عن سفيان الثوري.

واخرجه ابن جرير ١١٧/١٤ وابو نعيم في الحلية ٧٦/٧ وزاد نسبته السيوطي في الدر المنثور ١٣٠/٤ لابن أبي حاتم.

(٢) سورة النحل، آية ٩٩.

(٣) ابراهيم بن عبدالله بن ابي حاتم الهروي، أبو إسحاق، صدوق حافظ، نزيل بغداد، تكلم فيه بسبب القرآن مات سنة ٢٤٤ هـ، وله ست وستون سنة.

(٤) يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي، ابو يوسف، نزيل انطاكية، ثقة.

(٥) يوسف ابن اسباط: يضطرب في حديثه، قال في (الجرح) ٢١٨/٩ كان رجلاً عابدا، دفن كتبه، وهو يغلط كثيراً، وهو رجل صالح، لا يحتج بحديثه. وقال عثمان بن سعيد قال: قلت ليحيى بن معين يوسف بن اسباط تعرفه؟ فقال: ثقة.

(٦) سورة البقرة، آية ١٩٣.

(٧) قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغيّر كبر أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، مات سنة بضع وستين ومائة.

(٨) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ابو الحسين المدني، ثقة، وهو الذي ينسب اليه الزيدية خرج في خلافة هشام بن عبدالملك، فقتل بالكوفة، سنة =

١٤٢ - حدثنا عبد الله ذكر علي بن مسلم[١] نا يحيى بن معين[٢] ذكر سعيد بن عامر[٣] قال: بلغني عن ابن عون أنه قرأ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾[٤] قال اني لأرجو أن لا يعذبكم الله.

١٤٣ - حدثنا عبد الله نا اسحاق بن اسماعيل[٥] نا سفيان عن مسعر[٦] عن عون بن عبد الله ﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾[٧] قال اني لأرجو ان لا يعيدكم الله فيها بعد ان انقذكم منها.

١٤٤ - حدثنا عبد الله نا عبيد الله بن جرير ذكر عبد الله بن رجاء[٨]

---

= ١٢٢ هـ وكان مولده سنة ثمانين هجريا وهنا قال عبد الله ابو بكر بن أبي الدنيا حدثت فالاسناد منقطع وقيس ويحيى الحماني تكلم فيهما.

(١) علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، نزيل بغداد، صدوق، مات سنة ٢٥٣ هـ. هو من رجال صحيح البخاري.

(٢) يحيى بن معين بن عون العطفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، مات سنة ٢٣٣ هـ بالمدينة النبوية، وله بضع وسبعون سنة.

(٣) سعيد بن عامر الضبعي، بضم المعجمة، أبو محمد البصري، ثقة صالح وقال أبو حاتم ربما وهم في حديثه بعض الغلط، مات سنة ثمان ومائتين، وله ست وثمانون والأثر منقطع بين سعيد وابن عون.

(٤) سورة الأنبياء، آية ١٠٧.

(٥) اسحاق بن اسماعيل الطالقاني، ابو يعقوب نزيل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة تكلم في سماعه من جرير بلا حجة مات سنة ٢٠٣ هـ.

(٦) مسعر بن كدام، بكسر أوله، ابن ظهير، الهلالي، ابو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، مات سنة ١٥٥ هـ.

(٧) سورة آل عمران، آية ١٠٣.

(٨) عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني، بضم الغين، بصري، صدوق يهم قليلا، مات سنة ٢٢٠ هـ وقيل قبلها وهو من رجال صحيح البخاري.

انا معرف بن واصل[1] ذكر صخر بن صدقة[2] قال: أخذ جبريل يوما بزمام ناقة رسول الله ﷺ فقال: يا محمد طوبى لأمتك من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له.

١٤٥ - حدثنا عبد الله نا عبيد الله بن جرير نا مسلم بن ابراهيم[3] نا نوح بن قيس[4] عن أشعث بن جابر[5] الحداني عن مكحول[6] عن عمرو بن عبيد[7] أن شيخا كبيراً أتى النبي ﷺ وهو مدعم على عصاً فقال: يا نبي الله ان لي غدرات وفجرات فهل يغفر لي؟ فقال النبي ﷺ تشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله؟ قال: بلى يا رسول الله قال: فان الله قد غفر لك غدراتك وفجراتك، فانطلق وهو يقول: الله أكبر الله أكبر[8].

---

(١) مُعرف بضم أوله وفتح المهملة وتشديد الراء المكسورة ابن واصل، السعدي الكوفي، ثقة. من رجال صحيح مسلم.

(٢) صخر بن صدقة ابو صدقة اليامي روي عن يحيى بن أبي كثير روى عنه صخرة وعبد الله بن وهب سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال: شيخ. (جرح) ٤٢٨/٤. وهذا الأثر منقطع.

(٣) مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي، ابو عمرو البصري، ثقة مأمون، مكثر، عمي بآخره، مات سنة ٢٢٢ هـ وهو اكبر شيخ لأبي داود.

(٤) نوح بن قيس بن رباح الأزدي، أبو روح البصري، أخو خالد، صدوق، رمي بالتشيع، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة. هو من رجال مسلم.

(٥) اشعث بن عبد الله بن جابر الحداني، الأزدي، بصري يكنى أبا عبد الله، قد ينسب الى جده وهو الحملي بضم المهملة وسكون الميم. صدوق.

(٦) مكحول الشامي، ابو عبد الله، ثقة فقيه كثير الارسال، مشهور، مات سنة بضع عشرة ومائة.

(٧) الراوي عمرو بن عبيد تصحيف هو عمرو بن عبسة، ابن عامر السلمي، ابو نجيح، صحابي مشهور، أسلم قديماً، وهاجر بعد أحد، ثم نزل الشام.

(٨) روى الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٨٣/١٠ ونسبه لأبي يعلى والبزار والطبراني في الصغير ٩٣/٢ ورجالهم ثقات ورواه ايضا الهيثمي في باب الإسلام يجب ما قبله ٣١/١ ونسبه للطبراني في الكبير وفي اسناده يّس الزيات يروي الموضوعات ورواه=

١٤٦ - حدثنا عبد الله نا أبو خثيمة[١] نا اسحاق بن يوسف[٢] عن عبد الملك[٣] عن عطاء[٤] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لله مائة رحمة وانما أنزل منها رحمة واحدة بين الأنس والجن والبهائم والهوام فيها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تتعاطف الوحش على اولادها وادخر تسعة وتسعين رحمة ليرحم بها عباده يوم القيامة.

١٤٧ - حدثنا عبد الله نا احمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي[٥] ذكر محمد بن عمرو ذكر عبيدة بن بكار[٦] بن النضر بن عبيد الأزدي

---

= مرة ثانية بأطول منه ونسبه للطبراني والبزار بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن هارون بن نشيط وهو ثقة. ورواه مثل المصنف ٣٣/١ عن مكحول عن عمرو بن عبسة ونسبه لأحمد والطبراني ورجاله موثقون الا انه من رواية مكحول عن عمرو بن عبسة فلا أدري أسمع منه أم لا.
أقول لا يستبعد لنزول عمرو الشام ومكحول من الشام.

(١) ابو خيثمة زهير بن حرب البغدادي، النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم اكثر من ألف حديث مات سنة ٢٣٤ هـ وهو ابن أربع وسبعين.

(٢) اسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي، المعروف بالأزرق، ثقة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون.

(٣) عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة، العرزمي، بفتح المهملة وسكون الراء، وبالزاي المفتوحة صدوق، له اوهام قال سفيان: هو ميزان في العلم مات سنة ١٤٥ هـ.

(٤) عطاء بن أبي رباح واسم أبي رباح أسلم القرشي، مولاهم، المكي، ثقة فقيه، فاضل، لكنه كثير الارسال مات سنة أربع عشرة ومائة، على المشهور، وقيل إنه تغير بآخره، ولم يكن ذلك منه.
روى الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٢١٤/١٠ ونسبه للامام أحمد في (المسند) ورجاله رجال الصحيح.

(٥) احمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي قال في (الجرح)٧٣/٢ سمعت منه بمكة وهو صدوق.

(٦) عبيدة بن بكار بن النضر بن عبيد الأزدي لم اجد له ترجمة.

ذكر محمد بن جابر[١] قال: سمعت محمد بن المنكدر في قول الله تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ﴾[٢] قال: هل جزاء من انعمت عليه بالإسلام الا الجنة هل جزاء من قال لا اله الا الله الا الجنة.

١٤٨ - حدثنا عبد الله نا علي بن الجعدي[٣] قال: سمعت مقاتل بن سليمان[٤] يقول في قوله تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ﴾[٥] قال: هل جزاء من قال لا اله إلا الله إلا الجنة.

١٤٩ - حدثنا عبد الله نا احمد بن محمد بن أبي بكر ذكر ابو عمر الحوضي[٦] نا مسكين بن عبد الله[٧] ابو فاطمة عن غالب

---

(١) محمد بن جابر الحنفي اليامي قال في الجرح ٢١٩/٧ قال الدوري سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن جابر كان أعمى واختلط عليه حديثه وكان كوفيا فانتقل الى اليمامة، وهو ضعيف، وقال الفلاس: صدوق كثير الوهم وقال ابو حاتم كان يلقن يشبه في الحديث حالة ابن لهيعة والبعض فضله عليه.

(٢) سورة الرحمن، آية ٦٠.

(٣) هو علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ثقة ثبت، رمي بالتشيع مات سنة ثلاثين ومائتين.

(٤) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني، ابو الحسن البلخي نزيل مرو، ويقال ابن دوال دوز، كذبوه وهجروه، ورمي بالتجسيم مات سنة خمس ومائة وقال البخاري في (التاريخ الصغير) سكتوا عنه وقال في (الجرح) ٣٥٤/٨ مقاتل صاحب التفسير والمناكير وسئل وكيع عن كتاب التفسير (لمقاتل) فقال: لا تنظر إليه، قال ما اصنع به قال: ادفنه وقال وكيع: هو كذاب. وقال احمد بن حنبل: ما يعجبني ان اروي عنه شيئا وقال عبد الرحمن بن الحكم بن بشير: كان قاصا، ترك الناس حديثه وقال ابي متروك الحديث.

(٥) سورة الرحمن، آية ٦٠.

(٦) ابو عمرو الحوضي هو حفص بن عمر بن الحارث بن سخيرة، الأزدي النَّمري وباللقب أشهر، ثقة ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث.

(٧) مسكين بن عبد بن عبد الله ابو فاطمة قال في (الجرح) ٣٢٩/٨ قال ابو حاتم: وهن امر مسكين ابن فاطمة بهذا الحديث حديث ابي امامة في الغسل يوم الجمعة.

القطان[١] عن بكر بن عبد الله المزني[٢] في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾[٣] قال: ثنا[٤] من ربنا على جميع القرآن (كذا في النسخة).

١٥٠ - حدثنا عبد الله نا احمد بن محمد نا مسلم بن ابراهيم[٥] نا سلام[٦] عن معونة بن قرة[٧] قال: ما يسرني بهذه الآية الدنيا وما فيها قوله عز وجل: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قَالُوا﴾[٨] الآية ألا ترى أنه ليس فيهم خير.

١٥١ - حدثنا عبد الله نا اسحاق بن اسماعيل نا أبو معونة[٩] عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد أو أبي هريرة (شك الأعمش) عن النبي ﷺ قال: ان لله عتقاء من النار في كل يوم وليلة ولكل عبد منهم دعوة مستجابة.

---

(١) غالب بن خطاف بضم المعجمة وقيل بفتحها وهو ابن أبي غيلان القطان، ابو سليمان، صدوق.

(٢) بكر بن عبد الله المزني، ابو عبد الله البصري ثقة ثبت جليل، مات سنة ست ومائة. وهذا الآثر الى بكر اسناده صحيح.

(٣) سورة النساء، آية ٤٨.

(٤) لعله ثناء من ربنا على جميع القرآن والله أعلم.

(٥) مسلم بن ابراهيم الازدي الفراهيدي، ابو عمرو البصري ثقة مأمون مكثر، عمي بآخره مات سنة ٢٢٢ هـ.

(٦) سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري، ابو روح، ويقال اسمه سليمان، ثقة رمي بالقدر، مات سنة ١٦٧ هـ.

(٧) معاوية بن قرة وهنا تصحيف: بن إياس بن هلال المزني، ابو إياس البصري، ثقة عالم، مات سنة ١١٣ هـ وهو ابن ست وسبعين سنة.

(٨) سورة المدثر، آية ٤٣.

(٩) ابو معونة: تصحيف هو ابو معاوية وقد مر ذكره.

رواه الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٢١٦/١٠ باب في عتقاء الله تعالى ونسبه للامام أحمد ورجاله رجال الصحيح.

رواه الإمام أحمد في (المسند) ٢٥٤/٢ عن ابي معاوية بمثل سند المصنف.

# فهرس الأحاديث

# فهرسُ الآيَات

# فهـــرس الأشعـــار

رقم الأشعار

# فهرس الآثار

رقم الأثر

رقم الأثر

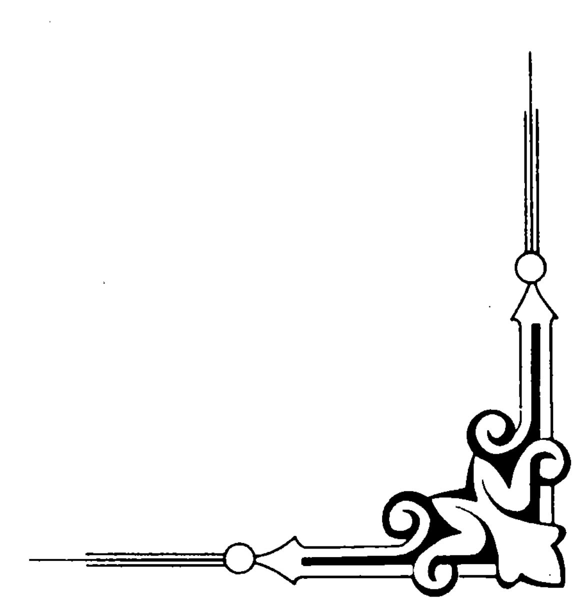
رقم الأثر

# فهرس الأعلام

مالك بن انس: ٨٥
مالك بن دينار: ٧، ٨٦، ١٣٠

## – النساء –

# فهرس الكتاب



# الفهرس